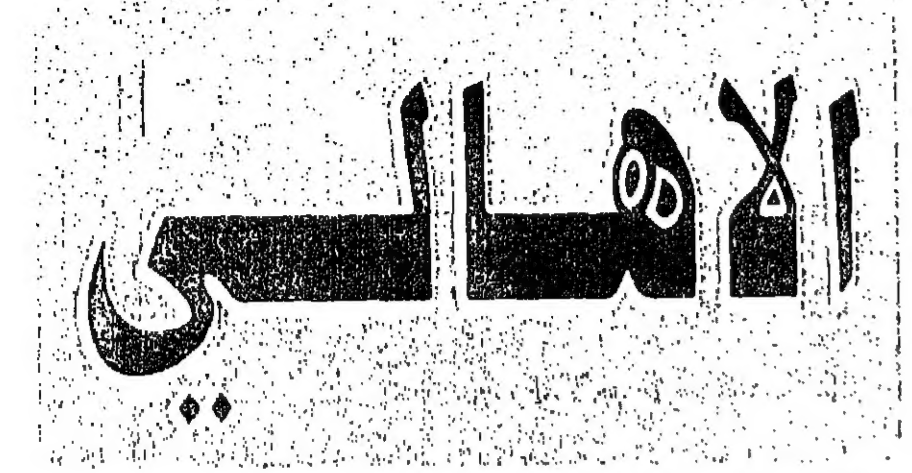
الاحزاب والقوى والفعاليات الاردنية :



الأهالي

الخميس ٢٧/ ١٠/ ١٩٩٤ ـ العدد (١٨٨) ـ الثمن (١٠٠) فلس

● مظلة كلينتون لن تنقذها من السقوط

● الاستعدادات جارية لمؤتمر شعبي للمجابهة

على الرغم من الرعاية الامريكية «لمعاهدة السلام» بحضور زعيم النظام العالمي الجديد وشهادته على توقيعها، وعلى الرغم من تجمع آلاف الضيوف من حاشيته شهوداً على مايجري، وعلى الرغم من المظلة الواقية التي يقدمها الغرب للموقعين عليها . فان ابناء الشعب الاردني اعلنوا انهم يرفضون المعاهدة وانهم سيعملون على اسقاطها لانها ليس قابلة للحياة رغم كل مايحدث ويقع. فلقد اتضح خلال الاسبوع الماضي المواقف التالية:

بقية ص٧



اعتقالات بين طلبة جامعة اليرموك

علماء اردنيون :

الحكومة لا تعترف بنا فكيف تفكر بالتخطيط للمستقبل ؟!

في رسالة الاحزاب الى النواب

الشعب ينتظر صوتكم في كشف الاتفاق

المهنيون يحرمون التعامل مع العدو

غزة ... من الزنزانة الى باحة السجن

قوات اردنية في الكويت

في زيارته الاخيرة الى الكويت، اطلع وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر المسؤولين الكويتيين على «التقدم الايجابي» في مواقف الاردن إزاء الكويت ، خصوصاً اثناء الازمة الاخيرة، ونسبت مجلة الوسط التي تصدر في لندن الى كريستوفرقوله ان الاردن لا تمانع من مشاركة قوات اردنية ضمن اية قوات مراقبة دولية يقررها مجلس الامن ، وتمنى الوزير الأمريكي على المسؤولين الكويتيين فتح صفحة جديدة في علاقاتهم مع الاردن.



على هامش الخلافات الاردنية ـ الفلسطينية

ابو الزعيم مرة اخرى في عمان

● الاهالي ـ خاص

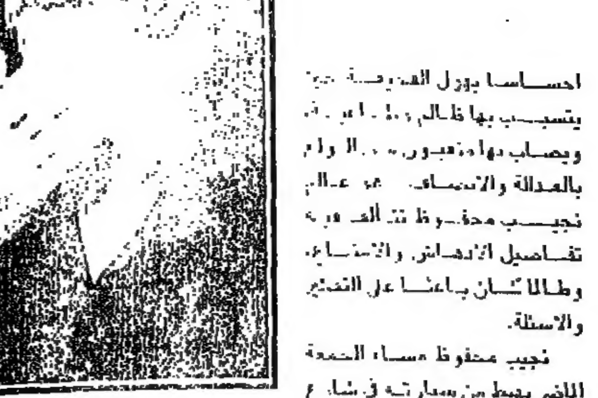
ذكرت مصادر سياسية ان ابو الزعيم « عطا الله عطا الله » عاد واستقر في الاردن ، بدعوة من الحكومة الاردنية . وكان ابو الزعيم الذي انشق من حركة فتح بعد عام ٨٣ وشكل ما سمي بالحركة التصحيحية و اتخذت من عمان حينها مقراً له ولحركته ، يقيم في مصر منذ سنوات وقد حاولت السلطات المصرية اعادة علاقات ابو الزعيم «المدعوم ايضاً من السعودية» مع ياسر عرفات ، وترشحته لمناصب أمنية في سلطة الحكم الذاتي ، الا ان عرفات طلب في حينها تأجيل الموضوع.

وتقول المصادر ان عودة ابو الزعيم الى عمان مرة اخرى يأتي في باب طبيعة العلاقات الحالية بين الجانبين الاردني والفلسطيني ، وعلى خلفية العلاقات الحميمة لابي الزعيم مع الاردن.

معركة بالسلاح في الجامعة

ذكر شهود عيان «للاهالي» ان طالبين اصيبا بعد ان قام احد الطلبة باطلاق الرصاص من مسدس عليهما في حرم الجامعة الاردنية.

وتفاصيل الحادث ان شخصين حضرا الى الجامعة وهم من غير طلبتها ويحملان العصي «القناوي» والتقيا مع شخصين اخرين من طلاب الجامعة حيث تعاركا مع احد الطلبة امام كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة وانهالوا عليه بالضرب بالقناوي .. فما كان من الطالب الذي هرب من بين ايديهم .. ليعود بعد ما يقارب نصف ساعة معه مسدس حيث قام باطلاق الرصاص عليهم فاصاب احدهم بقدمه وآخر لم تحدد اصابته وقد وقع الحادث ما بين الساعة الحادية عشر والنصف ـ الثانية عشر ظهراً يوم السبت الماضي. وتم نقل المصابين الى المستشفى.



ان تمتد يد الارهاب والاجرام الى قامة الاديب العربي الكبير نجيب محفوظ ، يعني انها تقترف ضد الامة وثقافتها وابداعها بشاعة وعدوانا لا يكفي ان نأنف منه بالاستنكار، ولا يكفي ان نواصل الدعوة الى التصدي بكل شدة لقوى التعمية والاستنكار.

نجيب محفوظ احد الاعمدة الانسانية في الادب العالمي الحديث، في بدايات حدسنا الاول بالاشياء، تعرفنا الى حواري القاهرة ومقاهيها من رواياته واقاصيصه وحكاياته، وتعرفنا الى عالم ظل يتسع امامنا، حتى اذا كبرنا وجدنا معارفنا في زقاق المدق وخان الخليلي والسكرية وقصر الشوق اكثر الفة. فاصبحنا اكثر قدرة على التواصل مع مغلوبين ومنسيين عاشقين ومعشوقات، صرنا اكثر احساسا بوزر الهزيمة التي يتسبب بها ظالم ... ويصاب بها مقهورون ... بالعدالة والانصاف ... نجيب محفوظ ... تفاصيل الادهاش والاستفسار، وطالما كان باعثا على التفكير والاسئلة.

نجيب محفوظ مساء الجمعة الماضي يهبط من سيارته في شارع النيل قرب منزله في القاهرة، فتفاجئه يد غادرة ارادت ان توقف عروق حياته التي اعطت فنون الحكاية والسرد العربي الكثير. ارادت تلك اليد المأفونة انهاء عمره بجريمة

مصر التي ننحاز اليها، هي مصر الفن الحار والابداع الغني، التي منها تسللت في شرايين الثقافة العربية حيوية العطاء، هي مصر التي نشفق على روحها الباقية من سماسرة العمالة، وبيادق الخراب، ومن القتلة ايا كان مواقعهم واسماؤهم، وايا كان ما ينسب اليهم من مواقف، هي مصر التي ندعو لها ان تأمن الى سلام آخر، حين تحتمي بما فيها من سعة وقوة ضد غربان الظلام، وقتلة النفوس، وضد من شاءت رغبتهم ان يروح نجيب محفوظ قتيلاً .



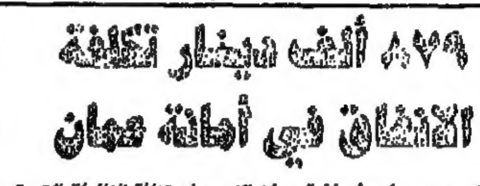
● لانا مامكغ

تجربة..

هما والدان لصبي وشابة . كانا قد اعتادا على الخلافات اليومية التي تنشب بين الأخ واخته بسبب وبدون سبب، الى ان حدث ان تصاعدت المشاحنة بينهما ذات يوم، فتبادلا الشتائم والسباب من العيار الثقيل ، ولم تنفع تدخلات الوالدين او توسلاتهما لوقف المعركة . الى ان شاء الصبي ان يتمادى في اثبات رجولته ، فوجه شتيمة قاسية جارحة الى اخته ، وجن الاب لدى سماع تلك العبارة ، فما كان منه الا ان تناول منفضة ليلقيها باتجاه الرب، ... الجميع ... امام صوت الارتطام وشكل الحطام.

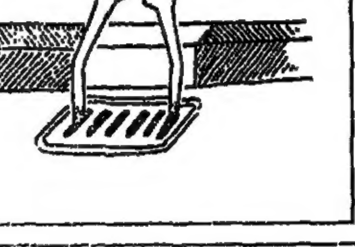
[illegible]

٨٧٩ ألف دينار تكلفة الانفاق في أمانة عمان



ذكرت مصادر امانة عمان الكبرى ان تكلفة الانفاق التي تم اقامتها حتى شهر تشرين الاول قد بلغ (٨٧٩) الف دينار حيث كانت قيمة نفق الجامعة مئة الف دينار ونفق مستشفى الجامعة (١٤٩) الف دينار ، ونفق الامير حسن (جاوا) (٨٠) الف دينار ونفق الصحافة (٣٥٠) الف دينار بالاضافة لنفق مجمع بنك الاسكان الذي تبلغ تكلفته مئة الف دينار.

نـاس ...



● يبدو ان صحيفة الرصيف على وشك التوقف ثانية او ثالثة... انتظرنا صدورها هذا الاسبوع عبثاً. الخبر اليقين عند الزميل محمد داماية.

● الزميل يحيى اسعد من اسرة الدستور تقبل التعازي بوفاة والده قبل ايام وعاد الى عمله بعد اجازة قصيرة. «الاهالي» تتقدم له بوافر العزاء.

● ضم وفد فلسطيني ١٩٤٨ الذي تراسه عبدالوهاب دراوشه صحافيا فلسطينيا فايز عباس، يعمل في جريدة ايديعوت احرونوت.

● عاد من لندن رئيس رابطة الكتاب الاردنيين مؤنس الرزاز بعد زيارة علاج هناك.

● مدير عام مؤسسة الانظمة الذكية حسين الصيحصان دعا المؤسسات العلمية والصحافة والمهتمين لحضور جناح المؤسسة في المعرض السنوي للحاسبات الالكترونية في معرض عمان الدولي للسيارات ـ طريق المطار الذي يقام بين ٢٤ ـ ٢٨ من الشهر الجاري.

أحزاب المعارضة ترفض المعاهدة

اصدرت الاحزاب السياسية المعارضة للصلح والتطبيع مع اسرائيل بياناً سياسياً إثر اجتماعها صباح يوم الاربعاء ١٩٩٤/١٠/١٩ ، رفضت فيه معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية ، واعتبرتها مخالفة للثوابت الوطنية والقومية ، وتشكل تفريطاً جديداً بالمصالح الوطنية العليا ، وقالت الاحزاب في بيانها ان الاتفاقية قد فرطت في الارض والمياه ، وفتحت شهية العدو لمزيد من احتلال وتكريس الاحتلال للاراضي العربية والفلسطينية ، كما حذر البيان من ان هذه المعاهدة سوف تزيد الضغوط على جبهات التفاوض الاخرى ، وقالت الاحزاب في بيانها انها سوف تواصل البحث في كافة السبل الكفيله بمواجهة هذا الاتفاق التفريطي الجديد سواء على صعيد دور الفعاليات السياسية والنقابية او على صعيد الدور البرلماني وبكل الوسائل التي لا تمكن اسرائيل من قطف ثمار هذا البيان .

وقد وقعت على البيان الاحزاب التالية:

جبهة العمل الاسلامي ، العمل القومي ، حزب الشعب « حشد » ، حزب الوحدة ، الحزب الشيوعي الاردني ، الحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني ، الحزب العربي الديمقراطي الاردني ، حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني .

طالبات مؤتة عاملات نظافة !!

اخر تقليعات التعليمات في السكن الداخلي لجامعة مؤته تقضي بأن تقوم مجموعة من الطالبات المقيمات في السكن بالمناوبة في نهاية الاسبوع لتنظيف السكن بالرغم من وجود عمال تنظيفات لهذه المهمة ، مما يمنع الطالبات المناوبات من قضاء الاجازة الاسبوعية بين ذويهن.

السيارات الحكومية للنزهات

رغم تكثيف ديوان المحاسبة مراقبته لاستعمال السيارات الحكومية لاغراض شخصية ومتابعة ذلك مع دائرة السير، الا ان بعض السيارات ذات النمر الحمراء ما زالت تعمل في الليل اكثر من النهار، وبعضها في القضايا الشخصية.

سمن و عسل في وزارة الزراعة

اتصل بنا الصديق المهندس غالب ابو عرابي امين عام وزارة الزراعة، مبديا استغرابه من الخبر الذي نشر في «الاهالي» العدد السابق ١٨٦ والذي كان بعنوان عراك بالايدي بين وزير الزراعة والامين العام.

واكد ابو عرابي اعتزازه بصداقة الوزير منصور بن طريف والتي تمتد منذ اكثر من عشرين عاما.

«الاهالي» من طرفها تعتز ايضا بالوزير بن طريف، وبصداقتها مع المهندس غالب ابو عرابي.

م . غالب ابو عرابي

المشرف العام سالم النحاس | المحرر المسؤول اسامة الرنتيسي | السعر (١٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا دولار واحد الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة هاتف : ٦٨٦٨٥٧ ـ ص . ب ٩٩٦٦ ـ فاكس : ٦٨٦٨٥٧ | تنفيذ فني والكتروني صحاري

مطالعة اولية للمعاهدة الاردنية الاسرائيلية

ليست معاهدة سلام ... انها اتفاقية صداقة وحسن جوار

تنتقص من السيادة الاردنية والاستقلال الوطني
انفكاك نهائي مع القضية الوطنية الفلسطينية
شطب المطالبة بالقدس!!

قام قسم الدراسات والابحاث في «الاهالي» بقراءة اولية ومطالعة لمعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية ، حتى يتسنى للجميع الوقوف امام بنود المعاهدة بندا بندا.
وعلى الرغم من غياب النص الرسمي للمعاهدة ، والاعتماد الكامل على النصوص الاسرائيلية التي نشرت بالصحف .. في ضوء تجاهل الحكومة لحق الشعب في الاطلاع على نصوص المعاهدة بترجمتها الاردنية ، الا ان هذه القراءة تعتبر اولية وسوف يتابع قسم الدراسات قراءته للمعاهدة في اعداد مقبلة ، ربما تكون الحكومة قد استكملت ملحقات المعاهدة ، والتي تعتبر اخطر بكثير من بنود المعاهدة نفسها ، علما بان مصادر رسمية تشير الى ان ملاحق المعاهدة لم تكتمل بعد . وهذا هو الخطر بعينه.

● قسم الدراسات

اولا: حول السوق الشرق اوسطي في ظل الخطط الامريكية:

ان بناء النظام الاقليمي الجديد في الشرق الاوسط يندرج في سلم اولويات السياسة الخارجية للادارة الامريكية ، وتتجلى روابط واضحة بين بناء هذا النظام الاقليمي وبين اعادة البناء الداخلي في الولايات المتحدة. فالتسوية السياسية للصراع في المنطقة تحقق للولايات المتحدة هدفا مركزيا يساعدها في حل عدد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي اخذت تتفاقم بفعل المنافسة الاقتصادية بين الولايات المتحدة والمراكز الراسمالية الاخرى خاصة في اليابان واوروبا الغربية . فمن خلال التسوية وبناء النظام الاقليمي الجديد والسوق الشرق اوسطية تطمح الولايات المتحدة في احكام سيطرتها على النفط والاسواق في الشرق الاوسط وتوظيف هذه السيطرة في الضغط على اوروبا الغربية واليابان وضبط قدراتها التنافسية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة. ومع ان الادارة الامريكية لم تفصح بشكل كاف عن رؤيتها المحددة للاسس التي يقوم عليها هذا النظام الاقليمي، الا ان المحتوى الاكثر تبلورا الان يتجلى في الاصرار على تسويق فكرة السوق الاقتصادية ، وعلى [illegible] اوساط فلسطينية وعربية فان [illegible] هذا المشروع يشكل خطرا على مصالح الشعب الفلسطيني وعلى مصالح الدول والشعوب العربية لان الولايات المتحدة واسرائيل هما المستفيدان اساسا من هذا المشروع. وبالنسبة لدولة اسرائيل فان المشروع يلبي طموحها في الهيمنة في ظل معطيات وحقائق لا يجب الاستهانة بخطورتها. ففي اسرائيل يشكل العلماء والمتخصصون والمهنيون ٧٢٪ من القوى العاملة الاسرائيلية ، بينما هم لا يشكلون اكثر من ١٤٪ بالنسبة للدول العربية مجتمعة . وفي اسرائيل تخصص الموازنة ٨,٦٪ من الناتج القومي الاسرائيلي للانفاق على التعليم بينما لا تتجاوز النسبة ذاتها في البلدان العربية اكثر من ٥,٩٪، اما نسبة الانفاق على البحث والتطوير فتصل في اسرائيل الى نحو ٢,٩٪ من الناتج القومي بينما هي في مصر ١٪ وفي الاردن ٠,٣٪ وعلى مستوى الوطن العربي عموما ٠,٣٪ من الناتج القومي الاجمالي. وبالنسبة للباحثين ونسبتهم الى مجموع السكان فهم في اسرائيل ٨١٠٠ باحث لكل مليون نسمة بينما هم في مصر ٥٠٠ باحث وفي الاردن ١٣٠ باحثا وفي الوطن العربي عموما ٣١٨ باحثا لكل مليون نسمة. اما انتاجية العالم في اسرائيل فهي عشرة اضعاف مثيلتها في البلدان العربية عموما ، وهذا كله يعكس جزءا من صورة الهوة التكنولوجية التي تفصل اسرائيل عن البلدان العربية. واذا ما اخذنا الناتج القومي للفرد فهو في اسرائيل ١١ الف دولار وفي سورية نحو الف دولار وفي مصر نحو ٧٠٠ دولار. اما اذا اخذنا حصة مجمل بلدان الشرق الاوسط بما فيها تركيا وايران من الصادرات العالمية والتي لا تتعدى ٣٠ مليار دولار فان حصة اسرائيل فيها هي حصة الاسد، اذ تصل الى نحو ١٠,٥ مليار دولار . هذا فضلا عن الناتج القومي الاجمالي في اسرائيل يساوي مجموع الناتج القومي الاجمالي لكل من مصر وسورية والعراق ولبنان والاردن والضفة الغربية وقطاع غزة. وهكذا وبكل المقاييس فان النظام الاقليمي الجديد الذي تخطط له الادارة الامريكية سيكون لمصلحة الولايات المتحدة واسرائيل وعلى حساب مصالح دول وشعوب المنطقة. ان النظام الاقليمي الجديد الذي تسعى له الولايات المتحدة يتناقض مع مصالح الشعب الفلسطيني ومع مصالح الدول والشعوب العربية وهو يبشر باذابتها في كيانية اقتصادية وبالتالي اجتماعية وثقافية وسياسية تبدد هوية الشعب الوطنية والقومية وثقافته وتراثه الحضاري وسيناضل حزب الشعب الديمقراطي الاردني حشد جنبا الى جنب مع قوى الخير والتقدم في منطقتنا ضد هذا المشروع وما يشيعه من اوهام زائفة حول تقدم وتطور ورخاء شعوب المنطقة.

ثانيا : في السياسي الوطني المحلي:

١ــ هذه المعاهدة ليست معاهدة سلام .. انها معاهدة صداقة وحسن جوار كما تتضمن بنودها وتنص عليه. فعلى سبيل المثال يرفض السوريون توقيع معاهدة سلام تنطوي على التطبيع المباشر مع اسرائيل قبل ان يتم تحقيق جميع الشروط التي اولها الانسحاب الشامل الى حدود ٤ حزيران.

٢ــ تخلت هذه المعاهدة عن مبدا الارض مقابل السلام كما نصت عليه بوضوح خطابات التطمين عشية افتتاح مؤتمر مدريد. وتم التخلي المباشر عن المرجعية الدولية في قرارات الامم المتحدة الخاصة بمشكلة الشرق الاوسط ٢٤٢ ، ٣٣٨ واصبحت المرجعية للمعاهدة «ميثاق الامم المتحدة مبادىء القانون الدولي». وليست قرارات الامم المتحدة.

٣ـ تنتقص هذه المعاهدة من السيادة الاردنية والاستقلال الاردني حيث يتفق الطرفان على الامتناع عن الدخول في اي ائتلاف او تنظيم او حلف ذي صفة عسكرية او امنية مع طرف ثالث او مساعدته او الترويج له او التعاون معه او مساعدته. ان هذا بالطبع يقيد بلادنا فقط ولا يقيد باي شكل من الاشكال اسرائيل في علاقاتها ذات الصفة التعاقدية مع امريكا في جميع المجالات العسكرية والامنية بما فيها استخدام اسرائيل كموقع لتخزين السلاح الامريكي لاستخدامه عند الحاجة ضد المنطقة العربية.

٤ــ ان كل الترتيبات الخاصة بالامن تؤدي الى عزل بلادنا عن محيطها الاقليمي والعربي وفك معظم ارتباطاتها مع الجامعة العربية والدول العربية الاخرى وتؤدي الى قيام بلادنا باعادة النظر بعلاقاتنا العربية بما يتناسب وحماية امن اسرائيل والتعامل معها.

٥ــ ان المعاهدة تفك ارتباط بلادنا بشكل كامل ونهائي مع القضية الوطنية الفلسطينية باعتبارها قضية وطنية اردنية كما ينص الميثاق الوطني الاردني وكما ادت اليه التجارب الكفاحية لشعبنا منذ مطلع القرن.

٦ـ تتناول المعاهدة ليس فقط الجانب السياسي بمعنى الاعلان عن انهاء حالة الحرب بين بلدين متحاربين حول ارض او حدود او مياه .. بل انها وللغرابة الحقة تتناول جميع جوانب حياتنا دون استثناء بما في ذلك امننا والتربية الوطنية والتعليم والاقتصاد والعلاقات الداخلية والخارجية مع شعوب العالم. وعمقنا القومي والاقليمي وتحالفات بلادنا في جميع المجالات. ان جميع البنود الواردة في المعاهدة تتدخل في كيفية ادارة معيشتنا اليومية. لقد اصبح يعيش بيننا رقيب على سلوكنا الروحي والديني والثقافي له الحق بموجب المعاهدة ان يتدخل بناء على ملاحق تم وضعها وروحية تحاول المعاهدة خلقها . ان هذا يتجاوز التطبيع (بمعنى ان تعود العلاقات الى طبيعتها العادية .. فلم يكن هنالك بيننا وبين العدو علاقات طبيعية قامت الحرب بازالتها ثم تعود الان اليها) ان هذه المعاهدة تحاول صياغة حياتنا من جديد بما يناسب اسرائيل..

ثالثا : في الاطار الاقليمي

أ ــ القضية الوطنية الفلسطينية

١ـ تنص المعاهدة على اعتبار الضفة الغربية مناطق تخضع للحكم العسكري الاسرائيلي اي انها ليست مناطق محتلة. وهذا هو المنطق الاسرائيلي الذي تمت الموافقة عليه من قبل الحكم. فعلى سبيل المثال قامت اسرائيل بفرض الحكم العسكري على جزء من الاراضي لفترة مؤقتة كما حدث في شمال فلسطين .. او يمكن ان تنقل ذلك على مدينة او قرية او حي في حدود ١٩٤٨. اي ان الاردن يوافق على اعتبار الضفة الغربية ارضا اسرائيلية «فلسطين سابقا».

٢ـ اللاجئون: الضحية المباشر على توطين الفلسطينيين في الاردن.

٣ـ القدس: شطب المطالبة بالقدس الى مرحلة لخوض [illegible] علاقة بما يسمى بالولاية الاردنية على الاماكن الدينية الاسلامية.

٤ـ في الوقت الذي يتدخل الحكم في الشؤون الفلسطينية عن طريق المساهمة الفاعلة في طمس الهوية الوطنية لـ ٢ مليون يعيشون في الاردن فانه يساند اسرائيل في الضفة والقدس، يديرظهره متخليا عن حقهم في العودة وتقرير المصير باعتبار ان هذه القضايا لا تعنيه. وسوف يتضح ذلك اكثر في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وغيرها في العلاقة مع اسرائيل على حساب العلاقة مع الفلسطينيين . ان هذا يفتح الباب واسعا امام طموحات الكونفيدرالية الاردنية الاسرائيلية وبينهما سكان فلسطين يتعاونان على ادارة شؤونهم بالتقاسم الوظيفي او باي شكل من الاشكال لاحقا. قد تسفر عنه الاحداث.

٥ـ ان الاخطار الناجمة عن هذا التوجه ليست قليلة .. لان هذا هو ما يهدد فعلا الوحدة الوطنية الاردنية / الفلسطينية على ارض الاردن لانها لا تستقيم حقا الا في اطار برنامج الكفاح المشترك: الدفاع عن استقلال البلاد، وحقها في التاميم والتحرر [illegible] الصهيونية والامبريالية. ان الاخلال بهذه المعادلة يؤدي الى خلل فاضح في استقرار البلاد والمنطقة عموما ولا يساعد على البحث الجدي عن سلام عادل وشامل ومتوازن. بل يقطع الطريق عليه نحو التدمير الذاتي.

ب ـ في الاطار الاقليمي العربي:

١ـ تضع المعاهدة سابقة في المفاوضات وهي فتح الباب امام تاجير الارض وتمليكها للعدو. وهذه المسالة موجهة مباشرة ضد سوريا ولبنان، وترتكز المفاوضات السورية الاسرائيلية (من جانب سوريا) على ان مصر في [illegible] لم تؤجر اي جزء من اراضيها «سيناء» ونجحت بذلك .. اما الان فقد اصبح السوريون تحت ضغط هذه السابقة [illegible] التي تطالب بـ [illegible] الجولان وجزء من الاراضي السورية. كما ان هناك قرى لبنانية كان متنازعا عليها حتى ايام الانتداب البريطاني على فلسطين وسوف يفتح الباب لاعتبارها كذلك تحت التفاهم على الطريقة الاردنية مع لبنان.

٢ـ قبلت الاردن في المعاهدة ان تكون جسرا للتطبيع الاسرائيلي وبالتالي عزلت نفسها عن محيطها باعتبارها قد اصبحت في قبضة الاملاءات الاسرائيلية. واصبحت بالتالي عامل ضغط على سوريا ولبنان للقبول بشروط السلام كما تطرحها اسرائيل. ولم تعد معنية في الاطار العربي في التفاوض مع اسرائيل.

٣ـ قبلت الاردن ان لا تكون باي طريقة بصدد التعاون مع اي دولة عربية حولها في حالات الخطر او السلم ما دام هذا مرهونا بالتفسيرات الاسرائيلية المعاهدة التي تنص على بناء امن اقليمي. التي تنص على ايجاد منطقة خالية من التحالفات والائتلافات العدائية في الشرق الاوسط.. ونحن لا نعلم في اي وقت كانت بلادنا معتدية ، خصوصا وان هنالك بندا ينص على ضبط التسلح.. وبالطبع ليس المقصود اسرائيل وخططها [illegible] المعاهدة.

ان ما سبق يعني بوضوح ان لاسرائيل اليد الطولى في تحديد دور بلادنا في علاقاتها المباشرة مع جيرانها وانها لا تملك حرية القرار او الاستقلال فيه

ج ـ على الصعيد القومي

١ــ لم يعد هنالك امكانية للحديث الآن عن استعادة التضامن العربي والعمل العربي المشترك في جميع المجالات. ففي المعاهدة مضامين واضحة عن اولوية قصوى لعلاقات مع اسرائيل بشامل مناحي الحياة الاردنية

٢ــ لم يعد هنالك امكانية الحديث عن قضية [illegible] الفلسطينية .. وسوف [illegible] حل نهائي [illegible]

رابعا : في الحدود والاراضي الاردنية

١ــ توافق الاردن على ان الحدود مع اسرائيل هي خط طولي بمنتصف مجرى نهر الاردن ومجرى

البقية ص ١١

في رسالة الاحزاب الى النواب

الشعب ينتظر صوتكم في كشف الاتفاق

بعثت احزاب المعارضة الثمانية «حشد ، الوحدة ، العمل الاسلامي ، البعث العربي ، العمل القومي ، الديمقراطي الاشتراكي ، الشيوعي الاردني ، العربي الديمقراطي ، واللجنة الشعبية العربية الاردنية المنبثقة عن الاحزاب الثمانية «رسالة الى اعضاء مجلس النواب ، قبل نقاش اتفاقية السلام الاردنية ، وفيما يلي نص البيان:

حرصت الحكومة ، ان تنجز الاتفاق ، وتوقعه بالاحرف الاول دون ان يطرح ويناقش ودون ان تعرف تفاصيله او يطلع على ملاحقه. حتى النص غير الرسمي لم يعلن ، الا بعد التوقيع ، مما حدا بالصحف الى الشكوى ، كما تعلمون.

وقد احاطت الحكومة ذلك كله بصخب اعلامي كبير عن السلام والازدهار والاستقرار والتاييد الشامل ، دون ان تسمح بمناقشة الاتفاق ، ودون ان تفتح اعلامها لوجهات النظر المعارضة ، او ان تسمح للشعب بان يعبر عن موقفه ، ولم تكتف بذلك بل اصرت على تحدي مشاعر الشعب التي تعرفونها جيدا.

ولما كنتم نواب الشعب وممثليه فانكم مطالبون باحترام مصالحه ومشاعره ، وان تدافعوا عن موقفه ، وان تمنعوا كل ما من شانه ان يمس بالحقوق والسيادة القومية ، وبوجود الامة وثوابتها ، ولما كنا نرى ان الاتفاق المطروح عليكم ، يمس وجود الامة ومقدساتها وحقوقها الثابتة ، ويعرض وجود الاردن والامة للخطر الاكيد ، ويهدد مصالح امتنا العربية ، وشعبنا العربي في الاردن ، فقد قررت الاحزاب الموقعه على هذه الرسالة ان تبين لكم رايها في الاتفاق ، وموقفها منه.

ان الاتفاق من وجهة نظرنا يتسم بمايلي:

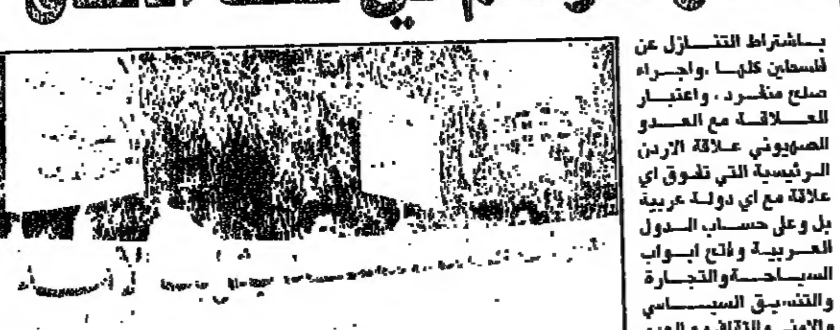
اولا: انه صيغ حسب الشروط الصهيونية ــ الامريكية كاملة ، باشتراط التنازل عن فلسطين كلها ، واجراء صلح منفرد ، واعتبار العلاقة مع العدو الصهيوني علاقة الاردن الرئيسية التي تفوق اي علاقة مع اي دولة عربية بل وعلى حساب الدول العربية وفتح ابواب السياحة والتجارة والتنسيق السياسي والامني والثقافي مع العدو ولم يخرج عن اشتراطات العدو المعروفة ، منذ نشأة الكيان الصهيوني في شيء كما اعلنها قادة الصهيونية ، من بن غوريون الى رابين وهي الشروط التي رفضتها الامة جملة وتفصيلا وما زالت ترفضها.

ثانيا: انه يتنازل عن الثوابت القومية والاسلامية ، في اعتبار الاحتلال الصهيوني احتلالا. واعتبار الصهيونية عنصرية وعدوانية ، واعتبار المقاومة حقا مشروعا للشعوب ، واعتبار الاردن جزءا من الامة العربية ، ومصالحه جزءا من مصالحها ، وامنه جزءا من امنها ، ومستقبله جزءا من مستقبلها ويقر وجود الاحتلال الصهيوني اقرارا كاملا نهائيا ملزما.

ثالثا: انه يعرض وجود الاردن للخطر الاكيد الكبير ، نتيجة ارتباط الاردن بدولة العدو وفتح ابواب الاردن لتجارة العدو وسياحته ومخططاته ، وفي ذلك ما يهدد مصالح التجارة والصناعة ، ويهدد القيم والاخلاق والثقافة ويزيد حدة التناقضات بين السلطة وجماهير شعبنا العربي في الاردن والجماهير العربية ، والقوى والانظمة التي ترفض التسليم للعدو الصهيوني في الوطن العربي.

رابعا: انه يخضع الاردن لمزيد من الهيمنة الامريكية في الوقت الذي تقوم به حكومة الولايات المتحدة الامريكية بالمزيد من الدعم للعدو الصهيوني ، ومن ممارسة العقاب والهيمنة في العالم ، ومحاصرة العراق وليبيا والسودان ووضع برامج لاثارة اوسع النزاعات في الوطن العربي ، والعالم الاسلامي والعالم الثالث. ولذلك كله ، ولما كان هذا الاتفاق سيجعل الاردن مستعمرة صهيونية امريكية بكل ما في ذلك من معنى ، فان الحديث عن استعادة الارض والمياه ، يصبح مجرد دعاوى لا سند لها ، اما التنازلات الكبرى المشار اليها ، ومع اننا لا نرى الان ضرورة لخوض المناقشة حول التفاصيل ، فان مما نشر من بنود الاتفاق لا يؤكد عودة الاراضي التي جرى الحديث عنها ، ولا استعادة الحقوق في المياه ، بل يؤكد مشاركة العدو لنا في مياه الجنوب وتاجير اراض للعدو الامر الذي يعني اقرار مبدأ الاستيطان ويهيىء لتدخلات صهيونية بحجة حماية المستوطنات والمشاريع كما يفتح الباب امام عملية تاجير واسعة للاراضي ولمدد طويلة لصالح العدو الصهيوني ويشكل سابقة يمكن الاعتماد عليها لممارسة مزيد من الضغوط على الاشقاء العرب فضلا عما يمثله ذلك من خروج على الدستور الذي لا يجيز التنازل عن اي جزء من ارض الوطن.

ان هذا يدعونا الى ان نطالبكم وباسم الشعب ، الى مناقشة هذا الاتفاق بروية وتعمق ، ورفض اقراره ، لتنسجموا مع مصالح امتكم العربية والاسلامية ، ومصالح شعبكم في الاردن ، ولتلتزموا بموقف شعبكم العربي الباسل الذي قاوم منذ ١٩٢٢م سيطرة بريطانيا ومن ثم الولايات المتحدة الامريكية ، وحارب كل خطط الاستسلام للعدو الصهيوني. وسيظل شعبكم وفيا لموقفه هذا ، مهما كانت الصعوبات ولن يقبل الاستسلام مهما كانت التضحيات ، ولن يسمح لاية جهة بربطه بالمشاريع الصهيونية واخضاعه للمخططات الامريكية وعزله عن امته العربية. ان شعبكم ، يدعوكم للوقوف معه ، ولرفض الموافقة على اتفاق ، يمثل ما اشرنا اليه من مخاطر لتظلوا ممثليه الحقيقيين ، ولتسقطوا اية محاولة لفصلكم عنه. ونحن بانتظار صوتكم في كشف هذا الاتفاق ، وموقفكم برفضه....



رأي الاهالي

الشعب .. يرفض المعاهدة

دشنت النقابات المهنية امس الاربعاء وحدتها وتراصها خلف الموقف الوطني الذي يقضي برفض معاهدة السلام مع اسرائيل ، واعلان العزم على اسقاطها . وقد جاء ذلك في الاجتماع الموسع لمجالسها الذي حضره اكثر من ٢٠٠ مهني ونقابي .. وحضره ممثلو الاحزاب السياسية الوطنية المعارضة للاتفاقية.

وقد شهد المبنى العتيق «لالهة الحريات العامة والديمقراطية والدفاع عن استقلال البلاد» الذي كان مجللا بالقماش الاسود معلنا الحداد في يوم توقيع «معاهدة الشؤم» شهد وحدة الحركة النقابية المهنية وبدء بلورة برنامج للمجابهة يقوم على وضع لائحة او نظام داخلي مهني عام يشمل كل مناحي المهنة وما يرتبط بها واحتمالات احتكاكها مع اسرائيل لكي يقوم بدفع الضوابط لمجابهة التطبيع معها ورسم خطط [illegible] في اي المرافق. كان ان مجمع النقابات المهنية قد دشن الانخراط الفعلي لاكثر من ٨٠ الف [illegible] وعشرات الالاف من المهن المساعدة [illegible] من المعاهد وكليات المجتمع ، في مقاومة التطبيع ورفض المعاهدة والعمل على اسقاطها اخيرا.

يا[illegible] هذا الموقف اهميته [illegible] حين تلتف حوله جميع الاتجاهات من القوى الثلاث في البلاد ، الاسلامية ، القومية ، والديمقراطية اليسارية. وفي هذا الاطار انعقد رغما عن محاولات الحكومة المحمومة لفصل النقابات عن الاحزاب او حرمانها من ممارسة العمل السياسي. لقد اكدت مجالس النقابات فشل هذه السياسة وعدم قدرتها على الحياة. اما في الحركة العمالية الاردنية فتسيطر بالاحتمال على الاتحاد العام للنقابات العمالية القوى النقابية الصفراء التي تقف ضد مصالح الطبقة العاملة وضد المصلحة الوطنية للبلاد .. وقد وصلوا الى ذلك ليس بارادة العمال ولكن قسرا ... والقضايا معروفة بهذا المجال. الا ان الجزء الذي لم يزل غير مصاب بفساد الراي من الحركة العمالية فعليه ان يتحد من جديد ويدشن اعلانه برفض المعاهدة ويعبىء الحركة العمالية عموما ضدها. فلم يعد هنالك مجال للاوهام والتكتيكات النقابية التي تحولت الى ضرر والى تغطية على من يرتكب المعصيات ضد الحركة العمالية والوطن. وبعد ان اعلنت الحركة الطلابية موقفها في جامعتي الاردنية واليرموك ، مطلوب من الحركة النسائية ان توحد صفوفها وتعلن موقفها الموحد من المعاهدة وتعبىء به بالصورة المطلوبة.

هكذا يتكامل حلقة المجابهة ضد المعاهدة وهكذا تتحد قطاعات شعبنا كافة .. في حركة شعبية موحدة ومنظمة لمقاومة التطبيع والصلح مع اسرائيل.

لقد بدات العجلة تدور .. وستبقى تدور الى ان تداس هذه المعاهدة المشؤومة غير القابلة للحياة. تحية للنقابات المهنية .. تحية لقياداتها في المركز والفروع.

في الهم الوطني

... عن مرحلة ما بعد المصادقة على المعاهدة

● كتب معن البياري

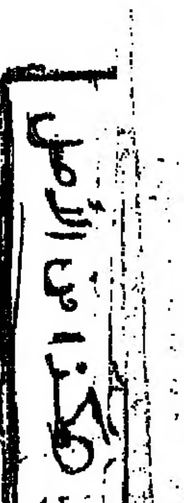
تواصل الحكومة الاردنية سياسة الاستفراد التي تتبعها ، منذ ما قبل تطاولها على المسار الدستوري في تشريع القوانين وتنفيذها ، حين عملت بقانون الصوت الواحد للناخب الواحد في العام الماضي ، والى ان وقعت امس «معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية» بين ذلك القرار وهذا التوقيع عام. عملت الحكومة في اثنائه على تسويق السلام مع اسرائيل الذي سيجلب الى البلاد والعباد التطوير والتنمية والاستثمار الاقتصادي والسياحي!! وخاضت في ذلك جولات من التفاوض مع اسرائيل ، كان من اولى نتائجها عزل الاردن عن محيطه القومي، وتاكيد دوره الجديد بوابة للعبور الاسرائيلي الى المشرق العربي بيافطات الرخاء والنماء الذي سيتحقق للامة ، فلا تعود البطالة تكوي شباب الاردن ، ولا يعود الفقر سيد الحال ، وغير ذلك من وعود يطلقها وزير الخارجية الاسرائيلي على نفسه ، وتجهد وسائل الاعلام الاردنية الرسمية وكتاب الحكومة على ترويجها ، حتى اذا ما بلع الاردنيون الطعم ظل بريز في مامن من النقد والانتقاد ، لا سيما وان «مشروع المعاهدة» قد ضمن حماية اسرائيل من المساءلة و«الدعاية المعادية» والصيغ غير المحبذة بروتوكوليا ودبلوماسيا ، ومن المنتظر تبعا لما جاء في «مشروع المعاهدة» ان تقدم الحكومة ـ ايام ـ مشروع قانون لا يجيز مثل تلك التعبيرات «ضد الدولة الصديقة اسرائيل» اي ان التصالح مع الكيان الصهيوني ستكفل تشريعات وقوانين وانظمة وتعليمات و ... بتعميم مستوياته ، ليتجاوز سقوفه الرسمية والحكومية ويطال ايضا النفوس والاقلام ومناهج التعليم ، وبشائر ذلك «انقضت» في الثقاف وزارة الداخلية على مسيرة احتجاج شعبية سلمية كان من المزمع تنظيمها يوم امس ، وفي اعتصام الثلاثاء الماضي من امام مجلس الامة الى امام رئاسة الوزراء . وفي هذا المسلك ما يدلل بوضوح على تجاوز الحكومة للحق العام في حرية التعبير عن الراي التي كفلها الدستور الاردني ونصت عليها مواثيق حقوق الانسان التي صادق عليها الاردن في المحافل والمنظمات الدولية. فالحكومة واجهزة وزارة الداخلية في ذلك ترى ان حدود الديمقراطية وسقوفها هي في اصدار بيانات المعارضة ونشرها في صحافة المعارضة فقط واصدار بيانات التاييد ونشرها في صحافة المباركة وتلفزة الحكومة واذاعتها. الا اذا توازى حدث التاييد والمعارضة في باحة واحدة ، فيحق له موقعه من دقائق معدودات في نشرات التلفزة الاخبارية وبرقيات وكالة الانباء الرسمية، كما ابتدع الميمون «على الاعلام الديمقراطي» في بلادنا هذه السنة بشان ما جرى في الجامعة الاردنية يوم الاثنين الماضي. تواصل الحكومة مسارها هذا دون اي حرج من اي همس يتاح لاحزاب وهيئات المعارضة الوطنية الاردنية ان تبادر اليه في اي من الصيغ المباحة لها ، وتواصل الحكومة ايضا هذا المسلك ، وهي على يقين من ان مجلس النواب سيجيز لها معاهدة السلام مع اسرائيل ، لما تحظى به من اغلبية تم الوصول اليها بنجاح موفق في انتخابات الصوت الواحد ، لتتم بعد ذلك المحافظة بكثير من المهارة على «ترتيب البيت الاردني» بمواصفات لا تغيب فيها «الواجهات الديمقراطية» ... فللاحزاب حق الوجود دون غيرها وللمعارضة حق الحضور دون ان توجب الحكومة على نفسها الانصات اليها واعطاء تصوراتها ورؤاها في الشان العام والهم الوطني الاعتبار اللازم، وذلك كله استنادا الى افتراض ان مثل هذا المشهد يضفي على الاردن طابع «التعددية» .. الذي تؤشر اليه القوانين، وتعمل التعليمات والتجاوزات على ان يكون شكلانيا مفرغا من فاعليته المفترضة.

وبالتامل في الكيفيات التي تتحقق فيها ادوار الاحزاب يمينا كانت ام يسارا ، معارضة ام موالية ، وبمعاينة الصيغ التي تزاول من خلالها ادوار السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية في العديد من الدول التي تحرص على ما في مجتمعاتها من تنوع وتعددية واختلافات واجتهادات في همومها الاقتصادية والسياسية ، يتبدى المدى الذي يجعل الحالة الاردنية غير دالة على دعاوى الديمقراطية والشورى والتعددية.

مناسبة هذا التقديم ان الاردن سيعرف في الايام المقبلة المصادقة على معاهدة السلام الاردنية وسيشهد تشريع عدد من القوانين التي ستطرحها الحكومة على مجلس النواب بموجب تلك المصادقة ، الامر الذي سيرهن البلاد في التزامات واستحقاقات داخلية واقليمية ودولية تحدد لها مساحة حركتها العربية ، وتفرض عليها اشكالا معينة من التعامل مع ظروفها الداخلية وعوامل الحراك الاجتماعي والاقتصادي فيها ، وذلك كله في اطار من الاعتبارات الامنية والسياسية التي يتورط فيها الاردن كما توجبها المعاهدة ببنودها ومقتضياتها وملاحقها وما ستفرزه من قوانين وتشريعات وانظمة وتعليمات و... بالنظر الى هذه «الحالة الاردنية» الخاصة المشار اليها ، والى استحقاقات معاهدة السلام مع اسرائيل ونتائجها يتوجب التاكيد على الحقيقتين التاليتين.

١ـ يعتبر الوجدان الوطني الاردني ان الكيان الاسرائيلي عدو للامة لان الايديولوجية الصهيونية في جوهرها نقيض لمفهوم الانسانية ابتداء، وفي صراع حاد معه ، ولذلك فلا يمكن الركون الى ان تصالحا وجدانيا بين الاردنيين واسرائيل ستجدده المعاهدة ولا سيما وان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية ما زال قائما ، والهم الوطني الاردني ــ كما هو معلوم ــ له ابعاده الفلسطينية والقومية وكجزء من الهموم الوطنية ويؤمن الاردنيون ان مقاومة اسرائيل حق وواجب وطني ، لن تفلح المعاهدة بازاحته من الهم الاردني الخاص ، وهي التي لن تجلب الاستقرار ولن تنهي الصراع مع هذا العدو. ولاحتمالات ان تعرف البلاد توترات امنية ــ على هذا المستوى ـ واردة وقوية ، لا سيما اذا لم تجد المعارضة الشعبية فرصها في التعبير ، والخشية ان يتولد من هذه المعاهدة العنف المختزن ضد كل ما هو اجنبي ، ولعل حادثة طعن سائح اجنبي في عمان قبل ايام مؤشر على ما يمكن ان يحدث ، وليس في هذه الاشارة اي دعوة الى مثل هذه الممارسة ، بل هو الحرص على حماية الوطن واهله وضيوفه ما يسوغ ذكرها ، وما يحيل الى التجربة المصرية التي لم تيسر معاهدة السلام مع اسرائيل منذ ١٩٧٩ سبل التصالح بين الوجدان العربي الوطني في مصر والكيان الاسرائيلي، بل عرفت مصر في سنوات الثمانينات والتسعينات ــ ولا تزال ــ توترات امنيه واجتماعية لها تاثيراتها غير الهينة على المجتمع المصري ، وذلك كله بسبب ثبات كذبة الانتعاش الاقتصادي التي باعتها المعاهدة المصرية الاسرائيلية للمصريين ، وكان من نتائجها تزايد الفقر بنسب عالية ، وان فئات المتنفعين والطفيليين ممن سموا القطط السمان زادوا عددا ، وتقاطع هذا الواقع مع ما تعرفه مصر من تازمات سياسية وثقافية على قدر غير قليل من التعقيد ،كما ان فشل المعاهدة المصرية الاسرائيلية في تحقيق التصالح الذي هدفت اليه بين الشعب المصري والكيان الاسرائيلي يعود الى ان الصراع العربي الصهيوني الطويل لا يمكن القفز عن تفاصيله التاريخية والوطنية والوجدانية بالكيفية التي تم بها الوصول الى تلك المعاهدة لانها قامت على حل غير متوازن وغير عادل ، والاخلال بهذين الشرطين لا يؤدي الا الى الفوضى ، ليصبح الهم الوطني هناك ـ هو كيفية التعايش مع هذه الفوضى او تفاديها للتعثر ممن جربوا قبلنا.

٢ـ قد يروق للحكومة ان تتعامى عن وجود معارضة اردنية للمعاهدة ، وتفترض حجما محدودا لهذه المعارضة ، فتعكف على تهميشها كما هي تحاول الآن ، واذا كانت الحكومة غير راغبة بمعرفة حقائق الواقع ، فذلك لا يعني ابدا انها قادرة على ذلك التعامي وعدم الرغبة هذه الى الابد ،لان التعبيرات التي ستتجلى بها هذه المعارضة ستاخذ اشكالا مختلفة ، وغير معاينة بالقدر الكافي في اللحظة الراهنة ، ولازالة اي اوهام بهذا الشان لدى الحكومة فانها مدعوة للالتفات الى المعارضة وقواها باختلاف اطيافها لتصبح اقدر على تمثيل نفسها والتعبير عن مواقفها والتدليل على مواقعها ، ليكون لها تاثيرها على موازين الواقع، فمحاولات خنق المعارضة ستفشل حتما . وفي مقام معارضة معاهدة السلام لا يحسن النظر اليها كما هو الحال بشان معارضة قانون تسعى الحكومة من اجل تمريره ، بل هي معارضة ضد انقلاب شامل وكبير الاثار تؤدي اليه معاهدة السلام مع اسرائيل ، لانها بكل وضوح وصراحة تربط الاردن بعجلة اسرائيل وتعزله عن محيطه الاقليمي العربي والاسلامي ، وتربك حركته وقدرته على تاكيد حضوره ودوره المفترض في هذا المحيط. يتوجب النظر الى تقوية المعارضة والعمل على تفعيل دورها باعتبار ذلك مهمات وطنية وحكومية وشعبية، لان مسؤوليات القيام بها ليست مقصورة على الاحزاب والقوى والجمعيات والفعاليات التي اعلنت رفضها للمعاهدة ، بل هي مسؤوليات وطنية عامة موكلة الى الاردنيين جميعا، يشمل من يعتقد انه في موقع المنتصر حين يؤازر المعاهدة، ومن يعتقد انه في المعارضة حين يرفض المعاهدة ، لان مثل هذا الاصطفاف سيكون غير مجد في المرحلة المقبلة، لما سيستجد على الاردنيين عن معطيات ونتائج ستفرزها تلك المعاهدة اقتصاديا وسياسيا وثقافيا وحضاريا، والهم الوطني حينها سيكون شاملا وسيعني الجميع، ما دام ان التاثيرات غير المحدودة للمعاهدة ستمس الاردنيين جميعا، ايا كانت مواقفهم ومواقعهم وفئاتهم وقناعاتهم وانتماءاتهم، وعلى اي صفة كانوا موالين ام معارضين، لان التاريخ لن يعطي احدا ، ولان من دروسه ايضا ان عجلته تدور ، يحدث فيه ان يقوى المغلوب على الغالب ، والامن والسلام لا تجلبها المواثيق والعهود ، والرخاء والازدهار لا تاتي به المعاهدات.



بعد ترتيب المنطقة سياسياً

مؤتمر الدار البيضاء يجني الثمار الأقتصادية

● من قصي التعمري

يأتي في نهاية الشهر الحالي مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي ليشكل حلقة جديدة وحاسمة في مشروع الولايات المتحدة لاعادة تنظيم الشرق الاوسط حسب المصالح الامريكية والغربية الخاصة .ويعتبر مؤتمر الدار البيضاء الطريق الذي تسلكه الإستثمارات الغربية دون عراقيل لحصد النتائج التي ادت اليها تطورات العملية السلمية . حيث يأتي هذا المؤتمر ليوجه الضربة القاتلة للمقاطعة العربية لإسرائيل في جميع اشكالها وليضع الأسس المشاريع والتوجهات للقطاعين العام والخاص في مختلف دول المنطقة . وطريقة اشراكها مع الشريكات الغربية الخبيرة في جديع الاعمال والمشاريع الأقلمية الاضخمة في المنطقة .ومن المعروف انه كلما كانت المشاريع والافكار المطروحة اكبر كلما كانت قدرة القطاع الخاص في دول المنطقة اضعف في إمكانية تنفيذها الامر الذي يفتح المجال واسعاً للشركات متعددة الجنسيات التي تقبض بقوة على مختلف نواحي الحياة الاقتصادية في الاقتصاد العالمي اليوم .ومن المعلوم ان مؤتمر الدار البيضاء هو «مدريد الاقتصادية» بعد «مدريد السياسية» لمختلف دول منطقة الشرق الأوسط . ومن اجل إنجاح هذا المؤتمر الذي يجب ان يتمخض عنه نتائج ملموسة وتوجهات واضحة ، تم حشد كل الطاقات اللازمة وتامين جميع الشروط الضرورية لذلك .فقد اتخذ مجلس التعاون الخليجي قراراً واضحاً بانهاء المقاطعة غير المباشرة عن اسرائيل ووقع الأردن معاهدة سلام تتضمن في بنودها تطور العلاقات الاقتصادية وإزالة جميع الحواجز التي تعرقل ذلك . ومن المتوقع ان تؤدي زيارة كلنتون إلى احراز تقدم على المسار السوري ـ الاسرائيلي . وسيحضر المؤتمر عدد واسع جداً من الوفود ورجال الأعمال الذين يمثلون مختلف دول العالم وعلى اعلى مستويات ، وبالاضافة إلى الدول العربية ستحضر إسرائيل .والمجموعة الاوروبية والولايات المتحدة واليابان وروسيا ودول اخرى عديدة .وسيناقش المؤتمر اوراق عمل مختلفة مقدمة من المؤسسات الرسمية للدول المشتركة ومن القطاع الخاص ورجال الأعمال وفي معظمها ستقدم الاوراق المطروحة تصورات للمستقبل الاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط. على جميع الاصعدة . الاقتصادية . الصناعة . التجارة . النقل . السياحة . وحركة رأسمال . والعملات والتعاون المصرفي . والزراعة . وغيرها.

ومن المفترض ان يتم مناقشة اقتراح باقامة بنك تنمية اقليمي ، وربط بلدان المنطقة بشبكة طرق متطورة . واقتراحات اخرى متعلقة بتطوير البنية التحتية في المنطقة .

واما الاردن فسيقدم خمسة اوراق عمل مختلفة تشمل مختلف نواحي الحياة الاقتصادية . من مشاريع البنية التحتية ، والمشاريع الاستثمارية المشتركة الى عملية التعاون المصرفي والاتصالات والمواصلات والنقل واستخدام الموانىء والمطارات وغيرها!

طلبة الجامعة الاردنية

تأجير الاراضي سابقة أولى في تاريخ الاردن

اصدر مجلس طلبة الجامعة الاردنية بياناً سياسياً حول المعاهدة الاردنية الاسرائيلية كان عنوانه «الاردنيون الاباة... لا يقبلون ثمناً لارضهم ومياههم».

وجاء في البيان ان طلبة الاردن يقفون موقفاً رافضاً للاستجابة الاردنية الرسمية لهذه التسوية الظالمة واضافوا ان جدول الاعمال المعلن في المفاوضات يتضمن استرداد المياه والاراضي. أما المياه فهي حقنا بالكامل من نهر الاردن لكن فوجىء الاردنيون بأن المياه التي حصلنا عليها بناء على المعاهدة هي ٥٠ مليون م٣ سنوياً من اصل ٦٣٠ مليون اي أقل من ١٠٪ من إجمالي مياه النهر. ولكن الحقيقة تقول انه في المرحلة التالية ستكون هذه الكمية مقابل دولارات تدفع من خزانة الدولة وبالتالي من جيب المواطن ، نتيجة المشاريع المشتركة .

أما مسألة الاراضي الاردنية المحتلة ، تلك الاراضي التي اكتشفها المفاوض الاردني عام ١٩٩٢م في صندوق الذاكرة. ولم يكن يعلم عنها الشعب اي شيء نتيجة التضليل، فقد تم اخضاعها للمساومة التفاوضية وتم تجاوزها عن طريق التاجير ، لتكون اول سابقة من نوعها في التاريخ الاردن في تأجير الاراضي والذي يعتبر مخالفة صارخة لاحكام الدستور. وهكذا تم الاتفاق على عدم المساس بالمستوطنات الصهيونية في الاراضي الاردنية في وادي عربة واحتفاظ الصهاينة بـ ٣٠٠كم٢ من الاراضي الأردنية ذات الاهمية الاستراتيجية والزراعية مقابل إعادة ٣٠٠كم٢ من الاراضي الصحراوية!!

اعتقالات بين طلبة جامعة اليرموك

احتجاجاً على التوقيع على المسودة لاتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل، نظم الطلبة في الجامعات الاردنية مسيرات ومظاهرات ضد هذا الحدث.

ففي الجامعة الاردنية نظم الطلبة على مدار ثلاثة أيام مسيرات ومظاهرات ووزعوا بيانات أوضحوا فيها مخاطر الاتفاقية على الاردن وسيادته والضرر الذي سيلحق بالمواطن الاردني. نهاية المظاهرة قاموا باحراق العلمين الاسرائيلي والامريكي.

وفي جامعة اليرموك نظم مئات الطلبة في الجامعة مسيرات احتجاجية والقوا كلمات طالبوا فيها بالغاء المعاهدة والالتزام بالثوابت العربية والوطنية لما يشكله الاتفاق من مخاطر على سيادة الاردن واستقلاله وبعد انتهاء المسيرة اعتقلت الشرطة خمسة طلاب عرف منهم (عصام بركات، محمد اقبال، وفاء محي الدين، وفاء دقه) وتم اطلاق سراحهم بعد حوالي ست ساعات ، حيث وجد اثار ضرب على وجه محمد اقبال بالاضافة لوجود آثار حروق بالسجائر على أيدي عصام بركات)

وصرح ناطق باسم رابطة الشباب الديمقراطي (رشاد) في الشمال بأن الاستفزازات الامنية التي تعرض لها الطلبة والاعتداء عليهم والاعتقالات تشكل اعتداء على انتهاكاً حق الطلبة في التعبير عن رأيهم بالاتفاقية التي تشكل تهديداً مباشراً للاستقلال الوطني.

وفي اتصال «الاهالي» مع رئيس جامعة اليرموك الدكتور مروان كمال عن الاعتقالات التي تمت في الجامعة بين صفوف الطلبة قال ان الاعتصام الذي تم في الجامعة لا يدل على عدم انضباط بين صفوف الطلبة كما لا توجد معلومات لدى الرئاسة عن موضوع الاعتقالات في صفوف الطلبة..

نقابة الصيادلة ترفض

اكدت نقابة الصيادلة الاردنيين موقفها الثابت برفض المعاهدة التي وقعت مع الكيان الصهيوني .

ودعت الى مقاطعة هذه الاتفاقيات والمعاهدات ومثيلاتها ومقاومة اثارها وافراغها من محتواها واسقاطها عمليا.

النقابات المهنيه توحد صفوفها ضد المعاهدة

● الاهالي ـ بناء على قرار من مجلس النقباء للنقابات المهنية عقد في مجمع النقابات صباح امس الاربعاء اجتماع موسع لمجالس النقابات المهنية والنقابية ممثله لـ ١٢ نقابة في البلاد. وقد بحث المجتمعون بقيادة رئيس مجلس النقباء للدوره الحاليه الاستاذ كمال ناصر نقيب المحامين، الموقف حيال «معاهدة السلام » واتخذوا قرارات متعددة اولها الاعتصام لهذا اليوم «يوم التوقيع » في مبنى المجمع... واصدار بيان عام وشامل برفض المعاهدة شكلاً ومضموناً ونتائج .واعتبارها لا تمثل شعبنا وهو غير ملزم بها .واعلان الانخراط الفعلي المنظم الموحدلعموم النقابات في مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني، وتصميم هذا الموقف على جميع المنتسبين (٨٠الف منتسب) وابناء المهن الاخرى المرتبطة بالمهنه الرئيسية.

وكانت قوات الامن العام قد احتلت الباحه الخارجية للمجمع وحاول افرادها انزال ومنع النقابيين من تعليق يافطات رفض المعاهدة والاصرار على منعهم من وضع الاعلام السوداء على مبنى المجمع .. الا ان النقابيين اصروا على ذلك باعتبار ان هذا اليوم يوم حداد بالنسبة لهم.

كما وقع الامر نفسه في مبنى فرع المجمع في الزرقاء.

هذا وقد شارك في هذا اللقاء عدد من ممثلي الاحزاب السياسية الاردنية المعارضة للمعاهدة من القوى الاسلاميه والقوميه والديمقراطية اليسارية.



تحفظ في «العهد» حول قرار تأييد المعاهدة

علمت «الاهالي» ان عدداً من قيادات واعضاء حزب العهد الاردني ابدت تحفظها على اتخاذ قرار التأييد لمعاهدة السلام الاردنية الإسرائيلية الذي اعلنته الامانة العامة للحزب. وفي اتصال هاتفي مع السيد محمد جهاد الشريدة اوضح ان المكتب السياسي في حزب العهد ناقش موضوع المعاهدة دون التشاور مع المجلس المركزي وهو الهيئة الحزبية التي لها صلاحيات التأييد او الرفض. وقال ان المجلس المركزي في الحزب ليست له تحفظات على عملية السلام، وقد ابدى احتجاجه على كيفية اتخاذ قرار التأييد فقط. ويذكر ان تسعة اعضاء قياديين في حزب العهد كان لهم هذا التحفظ ، وهم محمد جهاد الشريدة، عبد الرزاق بني هاني، علي فريحات ، عبد الله فريحات ، عاطف القضاة، سلمان القرشي، رياض شديفات ، عبد الله شديفات ، طارق طلفاح.

البحث العلمي الاردني في مواجهة المرحلة المقبلة

الباحثون :

لن يكون لنا دور في مواجهة المد الصهيوني
الحكومة لا تعترف بالبحث العلمي فكيف تفكر بالتخطيط للمستقبل ؟!

● من ميسون عبد الحق وريم الملاح

لقد واجه هذا التحقيق صعوبات في الحصول على المعلومة الموثوقة فكثيرون كانت معلوماتهم تائهة في خضم الاحداث المتوالية المفاجئة .. وآخرون بدا التناقض واضحا في مواقفهم ، ولكن الاغلبية الساحقة كان لها موقفا حاسم حيال الوضع الراهن «التسوية» وما سيتمخض عنها...

وقد افرزت هذه المرحلة الصعبة قضايا وظواهر تستحق النقاش كامكانية او عدم امكانية تعامل العلماء والباحثين الاردنيين مع علماء اسرائيل في المرحلة القادمة كما طرحت اسئلة عديدة حول هذا الموضوع، ما هو دور البحث العلمي الاردني والعلماء في مواجهة معركة المستقبل؟ وهل هم قادرون على مواجهة او حتى «مواكبة» اذا خضعوا لعملية «التطبيع» علماء وتكنولوجيا اسرائيل التي حتما ستجد بابا واسعاً لاكتساح علمائنا وباحثينا» .. «الاهالي» قامت باستطلاع اراء بعض العلماء والباحثين الاردنيين حيال دورهم والمهام الملقاة على عاتقهم لمجابهة المرحلة القادمة؟؟

ليس لنا دور

احد الباحثين في مجال العلوم السياسية والذي يرفض كشف اسمه قال: ان عمادة البحث العلمي لا تدعمنا بأي شيء. ولا تربط الجامعات اي علاقة بالوزارات المختلفة . وحول ضرورة وجود تشريع قانوني يلزم الوزارات التعاون مع الجامعات قال: كيف سنطالب بتشريع وهم غير مؤمنين اصلا باهمية التخصص والعلم واكد اننا غير قادرين على مواكبة علماء اسرائيل لاننا امة متخلفة حتى بعلمائها ... ولن ننتصر عليهم، واذا ما انتصرنا يكون العلم قد اخطأ لان اسرائيل تملك المقومات والامكانيات المتعددة فالجامعات الاسرائيلية تصدر ابحاثا اضعاف الجامعات العربية مجتمعة.

اشراك العلماء في التخطيط

رئيس قسم الهندسة المدنية في جامعة العلوم والتكنولوجيا د. تركي عبيدات قال ان ميزانية عمادة البحث العلمي في الجامعة لا تكفي لدعم الابحاث لذا يجب البحث عن مصادر دعم اخرى بالتنسيق ما بين الجامعات المختلفة والقطاعين العام والخاص لازالة الفجوة بينهما ، ولا بد من تشريع يلزمهم بتخصيص نسبة من موازناتها لدعم البحث العلمي وان تطرح المؤسسات المختلفة مشاكلها بوضوح وتوفر المعلومات الكاملة والدقيقة للباحثين فكثير منهم لا توجد لديهم المعلومة كما ان بعض المهندسين بحاجة الى تاهيل وتدريب مستمر حتى يستطيعوا تحديد وحل المشكلات. واضاف ان التعتيم الاعلامي وقلة التنسيق بين الوزارات والاكاديميات هو خشية اصحاب القرار وشعورهم باننا منافسون لهم. واكد عبيدات انه اذا اردنا المشاركة كباحثين في مجابهة التطبيع فلا بد من اشراكنا في التخطيط والاعتماد على الخبرات والطاقات العربية والمحلية غير المستقلة بتوفير مصادر الدعم المادي وضرورة توظيف الطاقة النووية في مجالات البحث العلمي. واذا وفرت الدولة الدعم الكامل لنا فاننا قادرون على مواجهة علماء اسرائيل

وعن وجود نية للتوسع العلمي الاسرائيلي على حساب ادمغتنا العربية قال اذا وجدت اسرائيل الباب مفتوحاً لاستغلال اي طاقة علمية متميزة فانها لن تتردد في استغلالها . فهناك مشكلة واضحة في مستوى الدخل اضافة الى عدم وصولها الى مفهوم المأسسة فما زالت ظاهرة الشللية تسيطر على مؤسساتنا ودوائرنا المختلفة ...

الرجوع الى التراث

الدكتور احمد الالوسي /من قسم الاحصاء في جامعة اليرموك قال يجب اعادة النظر في الاسس المنهجية والتربوية وتاسيسها على الاصول العقائدية والتاريخية التي تبعث الاعتزاز في كل نفس وتوطيد العلاقة بيننا وبين التراث والتاريخ. واشار الى اننا نملك طاقة فكرية هامة لكن للاسف يبدو ان الايمان والارادة انعدمتا لدى معظم العلماء العرب. كما ان الحكومات تسير باتجاه معاكس للعلماء لذلك نلمس هجرة العقول العربية الى الخارج بشكل مستمر واستفادة الاجنبي منها.

وحول دور العلماء والباحثين في المرحلة القادمة قال ان العبء ثقيل ويجب ان يقابل بالجدية وباحساس عميق بالمسؤولية تجاه التصدي للواقع المقبل . بالاضافة الى ضرورة ان تفسح الحكومة مجالا وهامشا واسعا للحرية الفكرية ودعم العلماء ماديا ومشاركتهم في بناء الكيان العربي وعلى جميع الاصعدة.

خطة وطنية شاملة

د. احمد مشهور /من قسم الحاسب الالكتروني قال، لا اعلم ما هو نوع المواجهة المطلوب مني فاذا كان المطلوب هو مستوى البحوث وتطبيقها فباعتقادي ان هناك فجوة واسعة بيننا وبين اسرائيل التي هي في صف الدول المتطورة وتمتلك موازنة ضخمة للابحاث وتعاون وثيق مع الباحثين في اوروبا واميركا.

وعن دور العلماء في المرحلة القادمة قال «يقع دورنا في اطار تخريج اجيال مسلحة بالعلم لتاخذ مواقعها في المؤسسات المختلفة حسب احتياجاتها والمشاركة بقدر المستطاع بالبحث العلمي والتطور الاقتصادي ضمن خطة وطنية تشترك في وضعها المؤسسات العليا . المجلس الاعلى للعلوم عمادات البحث العلمي والقطاعين العام والخاص».

لن أخدم أعداء الامة

د. رافع شناق/من قسم البيولوجيا/ في جامعة اليرموك قال ان دعم عمادة البحث العلمي للباحث لا تتجاوز ٢٪ وهذا ليس بالقدر الكافي . واذا ما اتيحت الفرص لنا كباحثين بتوفير الامكانيات المادية بدعم من القطاعين العام والخاص فانه لنا القدرة على منافسة علماء اسرائيل وعن رأيه بالتعاون مع علماء اسرائيل قال هل سيطرأ جديد على نظرتنا للاسرائيليين كاعداء وهذا ما يحدده سلوك عامة الشعب وقناعات الشخص ، فبالنسبة لي لن اعمل ولن تعاون معهم لانني اردني وعربي ولن اخدم اعداء الامة وذكر انه لن يكون انفتاح وانفراج كبير كما يتصور البعض وعلى حد تعبيره «طاقة البدر لن تفتح» .

وحول دورهم في المرحلة المقبلة قال: ان علينا ان نكون متفهمين وعلى وعي لطبيعة الظروف السياسية والاقتصادية بحيث لا نسمح للصناعات الاسرائيلية ان تخترق وتتوسع على حساب صناعاتنا الاردنية ، وان نعمل على توعية الشعب لمساندة صناعاتنا حتى لو ملأت الاسواق بصناعات ذات جودة افضل وكلفة اقل. واضاف ان على الدولة ان تسن القوانين والتشريعات اللازمة لحماية الصناعات الاردنية.

لا ضير من تعاون مشروط

د. عبد الله القضاة/ هندسة مدنية/في جامعة العلوم والتكنولوجيا قال: ان عمادة البحث العلمي في الجامعة لا تدعم ابحاثنا بشكل كاف ، فالميزانية المرصودة زهيدة جداً اضافة الى الروتين الموجود للحصول على الدعم المقرر كما ان معلومات البحث العلمي غير متوفره وعندما نلجأ الى الوزارات نجد المعلومات غير مرتبة ان وجدت اصلاً ... واشار الى ان اصحاب القرار ينظرون الينا كمنافسين لهم فالوزارات لا تتعامل مع الاكاديميين لانهم يثيرون ثغرات غائبة تسبب ارباكاً لهم بالعمل.

واضاف مازلنا نعاني تخلفاً ادارياً واجتماعياً وسياسياً بحيث لا يمكن مواكبة علماء اسرائيل . لذا يمكن التعاون بيننا وبين علماء اسرائيل من اجل العلم والتطور بشرط الفصل بين العلم والسياسة بحيث نستفيد من تجاربهم العلمية خاصة في مجالات المياه والزراعة والتربة.

د. وائل ابو الشعر / هندسة مدنية / في جامعة العلوم والتكنولوجيا قال ان الابحاث المتطوره تنشر في الغرب بحيث يستفيدون منها . وللاسف معظم ابحاثنا لا تطبق ومضيعة للوقت واضاف ان المختبرات والاجهزة والحوافز غير موفره بشكل كاف وهنا يصبح لا مجال للابداع الفردي.

المهنيون يحرمون التعامل مع العدو

الاهالي ـ عمان ـ اصدرت النقابات المهنية بياناً اثر اجتماع عام لمجالس نقاباتها امس الاربعاء اكدت فيه تحريم التعامل مع العدو الصهيوني باي شكل من الاشكال والتصدي لكل تشريع او قانون من شانه المساس بالحريات العامة والسيادة الوطنية ومبدا سيادة القانون.

واتفق المجتمعون على اصدار نشرات دورية لتوضيح ابعاد هذه المعاهدة ومخاطرها وضررها على النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية وسيادة البلاد .

كما تناشد المجتمعون القطاعات التجارية والصناعية والزراعية خاصة والمواطنين عامة لمقاطعة الكيان الصهيوني » ولسوف ينبذ كل تاجر او صانع او مزارع او مواطن لا يلتزم بذلك ويوصف بالخيانة » . كما طالب المجتمعون نواب الامة برفض التصديق وتمرير المعاهدة والعمل على اسقاطها وافشالها تعبيرا عن ارادة الشعب . مؤكدين ان النقابات المهنية ستقاطع كل نائب يصوت لصالح المعاهدة .

كما قام المجتمعون بتوجيه التحية لمسيرة الجهاد والنضال على ارض فلسطين والمتمثل بمقاومة الاستيطان والاحتلال الصهيوني وافشال مخطط اوسلوا القاهرة الرامي الى طمس عروبة فلسطين ، وطالب المجتمعون الامة العربية والاسلامية والمنظمات الدولية للضغط على انظمتها لفك الحصار عن شعب العراق كرافد لمقاومة المعاهدة والاستيطان والاحتلال والتطبيع.

اقتصاد

«المعاهدة» والهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية

● احمد النمري

النهج المنفرد «الذي جرت فيه مفاوضات الاطراف العربية مع اسرائيل في مدريد ، وما بعد مدريد ، وسط اختلال ميزان القوى الاقليمي والدولي، وضبابية شعارات المسارات والمظلات وخطابات التطمين الامريكية ، والرعاية الدولية الثنائية المزعومة، وذلك من المحتم ان ينتهي بتنازلات عربية سياسية اساسية وواسعة بدات في اوسلو وامتدت ابعادها الى اعلان واشنطن وبنود ما يسمى «معاهدة السلام» بين الاردن واسرائيل.

يوجد الكثير مما يمكن الاشارة اليه او الحديث عنه من السلبيات والضرر في الجانب السياسي، ولكن نلاحظ ان العلاقات والترتيبات الاقتصادية المقترحة في بنود المعاهدة تتضمن منطلقات و شروط في غاية الخطورة على استقلالية الاردن الاقتصادية، وامكانيات تطوره ونموه، وتشكل منفذاً وبعداً لسيطرة اقتصادية اسرائيلية دائمة على المنطقة من خلال سوق شرق اوسطي يمكن ان يكون مؤتمر الرباط الاقتصادي احد آلياته ومقدماته وروافده.

القراءة الاولية لمادة «٧» من المعاهدة تحت عنوان «العلاقات الاقتصادية » تصل بنا الى نفس النتيجة والقناعة فهي تنص على ان الطرفين في ضوء اوجه التفاهم التي تم التوصل اليها ، يؤكدان على رغبتهما المتبادلة في تشجيع التعاون الاقتصادي ، لا بينهما فحسب ، بل وفي ضمن الاطار الاوسع للتعاون الاقتصادي الاقليمي [illegible]

[illegible]



في اعتصام لاحزاب المعارضة

عقد المؤتمر الشعبي الاردني لمجابهة الاستسلام والتطبيع

نظمت احزاب المعارضة الاردنية اعتصاماً رمزياً امام رئاسة الوزراء يوم الثلاثاء ٢٥ / ١٠ احتجاجاً على توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

وقد حاولت الحكومة منع اقامة الاعتصام الذي كان من المقرر اقامته امام مبنى مجلس الامة، والتقى وزير الداخلية سلامة حماد مع امناء الاحزاب الثمانية في محاولة لثنيهم عن اقامة الاعتصام، ومع اصرار الاحزاب طلب الوزير تغيير المكان مما اثر على عدد حضور الاعتصام. كما رفضت الحكومة السماح للاحزاب بتنظيم مسيرة من مجمع العبدلي الى الساحة الهاشمية التي كان من المقرر اقامتها يوم امس ٢٧ / ١٠ يوم توقيع المعاهدة. وقد وزعت في الاعتصام عدة بيانات سياسية تندد بالمعاهدة، وتظهر مخاطرها التي تمس السيادة الاردنية، واعلن نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات، ان مجلس النقباء قرر الاعتصام في مجمع النقابات يوم توقيع المعاهدة، كما تقرر ان يغطى جدران المجمع بالسواد. والقى النائب حمزة منصور خلال الاعتصام بياناً سياسياً باسم الاحزاب المعارضة فيما يلي نصه:

ادراكا منا في الاحزاب المناهضة للاستسلام والتطبيع لخطورة معاهدة الصلح مع العدو الصهيوني وابراء للذمة امام الله وأمام شعبنا وامتنا واجيالنا القادمة فقد أعلنا رفضنا القاطع لهذه الاتفاقية وللاثار المترتبة عليها للاسباب التالية:

اولا: انها تقوم على الاعتراف بدولة للكيان الصهيوني على فلسطين العربية الاسلامية والأقرار بان الحدود التي كانت قائمة بين الاردن وفلسطين هي حدود معترف بها بين الاردن واسرائيل.

ثانيا: التسليم للكيان الصهيوني باراض اردنية تحت اسم تعديل الحدود من كلا الجانبين او تاجير الاراضي او الابقاء على متسوطنات صهيونية ضمن السيادة الاردنية وهذا يتناقض مع الدستور الذي نص صراحة على ان المملكة الاردنية الهاشمية دولة مستقلة ذات سيادة ملكها لا يتجزأ ولا ينزل عن شيء منه.

كما انه يفتح الباب امام مبدأ الاستيطان الذي ينذر بالتوسع لحساب المشروع الصهيوني القائم اصلا على الاستيطان ويضمن استمرار العدو الصهيوني في استنزاف مياهنا.

ثالثا: ان هذه المعاهدة تكبل الاردن باتفاقيات امنية واقتصادية وثقافية تشكل خطرا على امن البلد واقتصاده وهويته وثقافته كما تجعل من الدولة العبرية الدولة الاوثق صلة بالاردن على حساب الروابط العربية والاسلامية الامر الذي يعني سلخ الاردن من محيطه العربي والاسلامي ودمجه في المشروع الصهيوني.

رابعا: ان هذه المعاهدة تنهي قضية اللاجئين الفلسطينيين بالتوطين الامر الذي يعني حرمان مليوني لاجيء من وطنهم خلافا لكل الشرائع الدينية والمواثيق الدولية.

خامسا: ان هذه الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بالاحرف الاول وسيجري التوقيع عليها بالصورة النهائية امام حشد هائل من الاجانب وفي مقدمتهم الرئيس الامريكي بيل كلينتون لم يتم عرضها حتى الان على مجلس الامة ولم تطلع عليها الاحزاب الاردنية ولم يتح للشعب وممثليه وقواه الحية فرصة دراستها والتعبير عنها الامر الذي يعني تغييب الشعب عن اخطر اتفاقية في حياته وفي مستقبل أجياله. وبناء على ذلك قررت الاحزاب الداعية الى هذا الاعتصام الرمزي القيام بالفعاليات التالية:

١ — مقاطعة احتفال التوقيع على هذه الاتفاقية

٢ — توجيه رسالة الى اعضاء البرلمان تطالبهم بالنهوض بمسؤولياتهم التاريخية في رفض هذه الاتفاقية.

٣ — تنفيذ اعتصام امام مجلس النواب تقديرا من المعتصمين للدور الذي يامله شعبنا من خلال السلطة التشريعية وليضعها امام مسؤولياته.

٤ — القيام بمسيرة جماهيرية حاشدة عصر يوم الاربعاء الموافق ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٤ من مجمع سفريات العبدلي الى الساحة الهاشمية.

٥ — المضي قدما في عقد المؤتمر الشعبي الاردني لمجابهة الاستسلام والتطبيع والتصدي للصهيونية ليشكل المؤسسة الوطنية الشعبية الاردنية الكبرى في التصدي لهذه الاتفاقية وما ينشا عنها من آثار.

٦ — تصعيد الاعمال الاحتجاجية في مختلف مدننا وقرانا ضد هذه الاتفاقية لكشف حقيقتها واخطارها ليتسنى لجماهيرنا مواجهتها بوعي وبصيرة.

نود ان نؤكد باسم هذه الاحزاب اننا حريصون على ان تكون ممارساتنا في التعبير عن رفضنا لهذه المعاهدة ممارسات ديمقراطية مسؤولة حريصة على امن البلد واستقراره ووحدته الوطنية. كما نود ان نحذر ممارسات الحكومة التي تعمل على منع الشعب واحزابه وممثليه من حرية التعبير ومن الامثلة الصارخة على هذه الممارسات انها منعت القيام بالمسيرة التي اشرت اليها. كما انها رفضت رفضا قاطعا تنفيذ الاعتصام في المكان المقرر امام مجلس الامة فاضطررنا الى نقله الى هذا المكان.

ان الاتفاقيات المفروضة على الشعوب في فترات الهوان ستتهاوى امام اصرار الشعوب على التخلص منها في مراحل النهوض، وان كبوة امتنا لن تطول وان ليلنا لن يستمر وكما الغى الشعب الاردني المعاهدة البريطانية بعد عشر سنوات من توقيعها فان الشعب الاردني ومعه كل الخيرين في وطننا العربي وعالمنا الاسلامي سيلغي هذه المعاهدة ان شاء الله وان غدا لناظره قريب.

وقد غطت وسائل الاعلام الاجنبية الاعتصام الذي حضره نواب جبهة العمل الاسلامي ورموز الحركة الوطنية الاردنية كما رفعت اليافطات التي تندد بالاتفاقية.

بالعضل

مصطلحات وزارة التموين

ما تمارسه الحكومة ممثلة بوزارة التموين «من تحت لحاف» شيء يدعو الى السخط والانفجار. فالاستهتار الذي تفرضه علينا وزارة التموين يجب ان لا يمر بهذه السهولة فمنذ سنوات وهي جاهدة في رفع اسعار معظم السلع التموينية، تحت مصطلح تحديد الاسعار او تعديلها وفي كلتا الحالتين تعني بوضوح الرفع.

وفي هذه الايام طلعت علينا بنغمة جديدة وهي ليست نغمة بل سياسة دقيقة، ومصطلح جديد الا وهو تعويم السلعة فعندما حدثت ازمة البيض كان قرار الوزارة التعويم ...

« حشد » يشارك الحزب الشيوعي السوري في احتفالاته

بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي « السوري » شارك حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» بالندوة الاقتصادية التي عقدت في دمشق يومي ٢٣ — ٢٤ تشرين الاول الحالي والتي اقيمت في الذكرى السبعين لتاسيس الحزب، وقدم حزب الشعب الديمقراطي مساهمة في هذه الندوة تحت عنوان: السياسة الاقتصادية والاقتصاد الاردني نموذج للتبعية في عالمنا العربي، ومثل حزب الشعب في الندوة الدكتور نصر برجان عضو اللجنة المركزية للحزب.

خبر من مصر

تعقد نقابة الصحفيين مؤتمرا عاما لمناقشة قانون الصحافة الجديد في السابعة والنصف مساء الثلاثاء القادم ويشارك في المؤتمر رؤساء تحرير الصحف الحزبية والنقباء السابقون وكبار الصحفيين والكتاب.

الأهالي المصرية

اهالي عجلون يرفضون وضع اعمدة الضغط العالي في الشارع الرئيسي

توفي المتعهد فتوقف العمل في طريق اربد - عجلون

● عجلون - الاهالي

رفع اصحاب المحلات التجارية والسكان الواقعة بيوتهم على الطريق المحاذية لشارع عمان - اربد مذكرة الى وزيري الداخلية والبلديات حول مشروع شركة كهرباء محافظة اربد لـ وضع اعمدة الضغط العالي للكهرباء في الشارع الرئيسي وخطورة ذلك على المواطنين في المنطقة..

وجاء في المذكرة «تاكد لنا بان شركة كهرباء محافظة اربد تخطط وتنوي قريباً الغاء بعض خطوط الضغط العالي المارة خارج المدينة ونقلها الى داخل المدينة مروراً بالشارع الرئيسي الذي نسكن فيه مما يشكل خطورة كبيرة على ارواح المواطنين وممتلكاتهم ويشكل خطورة على العائلات المقيمة بالشارع المذكور والمحلات التجارية والمنازل والممتلكات وذلك نتيجة لمرور هذه الخطوط الكهربائية في هذا الشارع والتي ستمدد على اعمدة خاصة للضغط العالي يبلغ ارتفاعها (١٥) متراً، ويزدحم الشارع بالمارة وبالمركبات التي سبق وان تسببت في عدة حوادث ماساوية نتيجة اصطدامها بالاعمدة الكهربائية مما نتج عنه اصابات كثيرة بين المواطنين كما حصل في الساحة الرئيسية حيث سقط عمود الكهرباء وجميع الخطوط التي عليه على الارض واشتعلت الكهرباء وكانت فاجعة مروعة نتيجة اصطدام احدى المركبات بهذا العمود .. بالاضافة لحوادث أخرى مشابهة.

وكذلك وجود بنايات مرتفعة في هذا الشارع ويمكن لهذه الاعمدة العالية ان ترتطم بهذه البنايات في حالة سقوطها مما ينتج عنه ازهاق ارواح كثيرة من العائلات وحرق ممتلكاتهم ومنازلهم .. ويسبب كوارث بشرية.

والمجال الكهربائي لخطوط الضغط العالي يؤثر على المنازل المجاورة لما له من جذب هائل ومن مسافة بعيدة ويشكل خطورة على ارواح السكان خاصة الاطفال الذين لا يدركون خطورة الامر. وبما ان مدينة عجلون تمر في فصل الشتاء بظروف عصيبة تتعلق بحوادث الكهرباء وانقطاع التيار الكهربائي نتيجة التماسات الكهربائية وسقوط الاسلاك على الارض وانقلاع الاعمدة وسقوطها بما في ذلك خطوط الضغط العالي القادمة من اربد وذلك نتيجة الرياح الشديدة والعواصف الثلجية المتكررة سنويا.

مع العلم انه لا يحق للشركة تمرير خطوط الضغط العالي داخل المناطق من الناحية القانونية، كما ان شركة الكهرباء تدرك الاخطار السابقة واخرى بارزة على بتنفيذ مشروعها رغم قناعتها بضرورة تمرير خطوط الضغط العالي وخاصة في هذا الشارع تحت الارض الا ان حجتها انه ليس لديها الكوابل الكبيرة ذات المواصفات الخاصة اللازمة لهذا الغرض. علما بان هذه الحجة غير مقنعة وليست مبررا لتمرير هذه الخطوط على اعمدة عالية في هذا الشارع والتسبب في احداث الكوارث..

وقد طالب الموقعون على المذكرة بضرورة التدخل لايقاف هذا المشروع بشكله المذكور والزام شركة الكهرباء بتمرير هذه الخطوط تحت الارض في هذا الشارع ان كان لابد من ذلك وابقائها بعيدة عن الاماكن المأهولة بالسكان ... ما لها من خطورة.

وفي اجتماع ... بلدية عجلون بتاريخ ١٠ / ١٠ / ١٩٩٤م ... مصادر ... للاهالي انها اتخذت قرارا ابلغته الى شركة كهرباء اربد برفض تمديد خطوط الضغط العالي وذلك من خلال الاعمدة في الشارع الرئيسي اربد عمان ومطالبة القرار شركة الكهرباء بتمديدها ... او ارضية اذا ارادت.

...

على هامش اغلاق مقر فرع رابطة الكتاب الاردنيين في اربد:

وجبة واحدة ... دينار واحد !!

● جهاد عبد النبي دويكات

لعل الثقافة مازالت في نظر البعض، ترفا اونوعاً من الرفاهية، إن اكتسب المرء منها القليل او الكثير لم يستفد شيئاًً ويغالي البعض في نظرته حتى لكان هذه الثقافة اصبحت كالدواء: لست بحاجة له إلا في اوقات معينة وإن تناولت منه فوق حاجتك عاد عليك بالضرر.

... أسوق هذه المقدمة، وانا اقرا خبرا محزناً نشرته «الاهالي» حول قرار محافظ اربد باغلاق مقر رابطة الكتاب الاردنيين - فرع اربد، الواقع في حديقة اعمار اربد (وكان هذا المقر قد قدم كمساهمة من المجلس البلدي السابق لاقامة نشاطات الرابطة فيه بعد ان اتم ترحيل الرابطة من مقرها بقرار الضالي. جاء في حيثيات قرار الاغلاق تعارض وجود المقر والنشاطات فيه. مع نشاطات حديقة الاعمار؟!!).

.. فاي تعارض هذا الذي يتحدث عنه القرار؟.. تعارض من مع من ؟

- الهذا الحد، تخيفكم هذه «الفئة» من الكتاب والشعراء، الذين لايحملون في جيوبهم (عدا الفواتير والكمبيالات غير المسددة) غير حزمة من الإفكار، والاحلام التي تجهض قبل ان تتحقق، وغير اوراق صحف، وقصص، وقصائد لم تبيض بعد، وغير الكثير من الحزن، والقليل .. القليل من الاسى؟!: ليس تعارضاً - بالطبع - بين نشاطات الرابطة ونشاطات حديقة الاعمار، إنما هو اولاً وقبل كل شيء، هذا الخوف من «الثقافي» الذي يرفض كل محاولات التطبيع، التي طالت كل شيء في حياتنا، ابتداء بالمياه، والارض، والكرامة.. وليس انتهاء بالسائحات اللواتي يتنزهن في حمى البتراء، وفنادق البحر الميت!

- هو ذلك ما دفعهم لاصدار قرارهم بترحيل الرابطة، واقسم لوتم تخصيص هذا المكان مقهى تتوزع في جنباته طاولات اللعب، او ساحة للرقص او قاعة موسيقى، لما تم التطاول عليه بهذا الاسلوب ولما تم التحجج بحكاية «تعارض النشاطات» الساذجة ..!! ماذا بوسعي ان اقول اكثر ؟.. انا الذي احب رابطة الكتاب، واحب نشاطاتها، رغم انني لست عضواً فيها، ازاء هذا القرار «العرفي» الذي يحاول ان يهدم الثقافة - جدارنا الاخير ؟؟! ولكني اضع الكرة في مرمى «جنود» الرابطة واعضائها:

- لاتقبلوا العودة الى ذلك المكان ان صدر قرار مضاد!!

- ابقوا في العراء كالشوكة في الحلق!!..

- اقيموا امسياتكم الشعرية في العراء: تحت الشمس وتحت المطر!!..

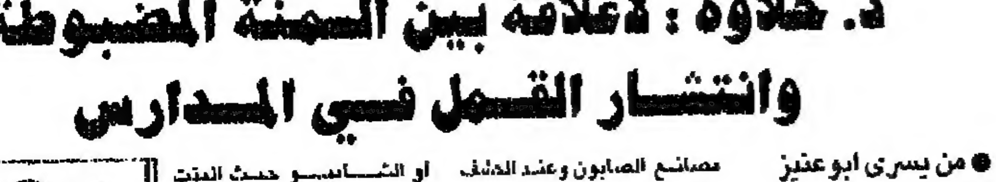
- افترشوا الأرصفة واكتبوا قصائدكم على الاسفلت، فقد حان الوقت الذي نبني فيه لانفسنا بيتا جميلاً، يليق بنا، ويلقاعيون الحساد ولو على متر واحد من الارض!

فهل نبدأ ذلك بالتنازل عن وجبة طعام واحدة اسبوعياً، ندخر ثمنها لتحقيق ذلك الحلم؟

- وجبة واحدة فقط .. دينار واحدا.. ها انا ابدا: فمن يفعل ؟؟.

مدير صحة العاصمة لـ « الاهالي » :

د. حلاوة : لاعلاقة بين السمنة المضبوطة وانتشار القمل في المدارس



● من يسرى ابو عنيز

بعد الحديث عن قضية معمل السمنة الذي تم العثور عليه في احدى الكسارات في منطقة ماركا.. حيث وصلت الكمية التي تم ضبطها ما يقارب (٣٠) طنا، واخذت عينات من هذه المادة وتم فحصها في مختبرات وزارة الصحة.

الدكتور حلاوة / مدير صحة العاصمة احد الاشخاص المشرفين على دراسة نتائج الفحوصات..

«الاهالي» التقت الدكتور حلاوة للحديث عن هذا الموضوع والعديد من الامور التي تتعلق بصحة المواطن حيث قال ان المادة التي ضبطت لايمكن ان يطلق عليها اسم «سمنة» وذلك لانها ليست زيوت، وانما شحوم ودهن من بقايا الذبائح.. وقام اصحاب المعمل بتذويبها.. لتباع لبعض مصانع الصابون وعند الفحص لم يثبت ذلك كما لم يثبت انها استخدمت او تستخدم في اي مادة غذائية كالحلويات او زيوت القلي او في صناعة الشيبس..

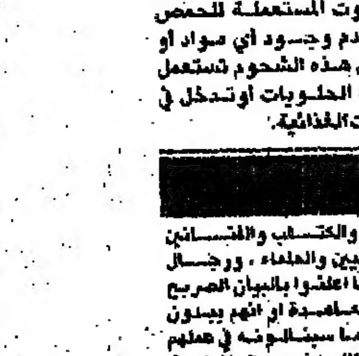
واضاف د. حلاوة ان وزارة الصحة قد قامت باخذ عينات من المادة لمعرفة اذا كانت سمنة ام لا والمواد التي يتم وضعها على الدهن ..حيث تم اتلاف الكميات المضبوطة من قبل اجهزة امانة عمان وهي الجهة التي اكتشفت هذا المعمل..

وقامت بفحوصات اولية ومن ثم قامت مديرية صحة العاصمة بفحص العينات في مختبرات الوزارة وثبت انها غير صالحة للاستهلاك البشري.

القمل في المدارس

وعن علاقة هذه الشحوم بصناعة الصابون وعلاقتها بانتشار القمل في المدارس وفي المجتمع الاردني قال الدكتور حلاوة لا توجد علاقة للصابون او الشامبو حيث اثبتت الفحوصات التي لمسا بها ان هذه الشحوم لم تستخدم في صناعة الصابون كما ان القمل عبارة عن طفيلي له دورة انتقال عن طريق العدوى من شخص لاخر .. وظاهرة القمل موجودة بشكل محدود وتعمل الوزارة على مكافحتها وخصوصا في المدارس بواسطة المعالجة والتثقيف الصحي ولكن توجد صعوبة في القضاء على هذه الظاهرة بدون تعاون الاسرة بشكل خاص لان اساس المكافحة هو القضاء على القمل في المنزل بحيث يشمل جميع المصابين وبالتالي لا يوجد مجال الانتقال العدوى للاخرين.

اما الاجراءات التي تم اتخاذها من قبل مديرية صحة العاصمة قبل اكتشاف ظاهرة انتشار القمل الحالة وبعدها كما قال الدكتور حلاوة لقد قمنا باجراء مسح لها من ضمن العاصمة على اي مؤسسات تتعامل مع هذه المادة ومنعها .. وتم اخذ عينات من السمنة التي تستعمل في محلات الحلويات واخذ عينات من المطاعم .. للفحص الزيت المستخدم لقلي الفلافل والزيوت المستعملة للحمص وثبت عدم وجود اي مواد او زيوت من هذه الشحوم تستعمل لصناعة الحلويات اوتدخل في الصناعات الغذائية.



د. قس حلاوة

تتمة - لا ... للمعاهدة

اولاً: اعلنت الاحزاب الوطنية الاردنية رفضها للمعاهدة بالبيان والاعتصام والمهرجان والمسيرة. وهي احزاب كبرى عريقة في علاقاتها بالجماهير وتمثل رغماً عن كل شيء الراي العام الوطني الاردني.... وخاضت سابقاً معارك اسقاط المعاهدة البريطانية الاردنية في الخمسينات، وهذه الاحزاب المعارضة تمثل الاتجاهات الاسلامية والقومية والديمقراطية اليسارية. وكذلك ترفضها احزاب الوسط وتتعامل مع المعاهدة باعتبارها لا تستجيب لمصالحنا الوطنية والقومية. واعلن بعضها عن ذلك صراحة. الاحزاب الوحيدة التي دعت الى الموافقة على المعاهدة هي اما احزاب مستجدة يقودها نوويبحث عن دور في لجة عدم الاستقرار في الحياة السياسية او من رحم الحكومة وجزء من تركيبتها السابقة والحالية.. وهي على كل حال تعتمد الاشخاص والمداخل الاجتماعية ولا تعتمد تنظيم ابناء الشعب.. وبالتالي لاصلة لها بالشعب الا صلتها بالحكومة.

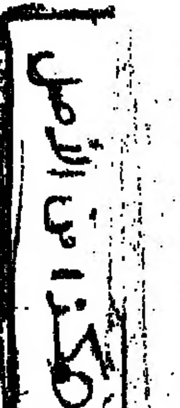
ثانياً: ان القطاعات الجماهيرية المختلفة المنظمة في مؤسسات شعبية قد وحدت نفسها الآن ضد المعاهدة واعلنت عن العمل على اسقاطها فقد اعلن مهنيو البلاد عبر نقاباتهم ذلك واعلن طلاب البلاد عبر جامعاتهم عن ذلك، واعلن عمال البلاد عن موقفهم على ذلك باستثناء قيادة الاتحاد العام المعزولة عن الحركة العمالية، واعلنت تنظيمات الحركة النسائية عن موقفها ايضاً، واعلن مثقفو البلاد وكتابها عن ذلك، كما اعلن معلمو البلاد عن موقفهم الواضح برفض المعاهدة. ويعكس هذا الراي العام البيانات والاعتصامات ومختلف اشكال التعبير.

ثالثاً: الشخصيات الوطنية المستقلة لا تجد مناسبة لها الا وتعلن رفضها للمعاهدة من قبل ومن بعد. وهي شخصيات التفت حول اللجنة التي شكلتها الاحزاب للمجابهة التي ستعقد اجتماعها مساء هذا اليوم الخميس للهيئة العامة، والشخصيات التي التفت مع الاحزاب لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر الشعبي الاردني لمقاومة المعاهدة مصممة على البحث عن برنامج للاجماع الوطني للمجابهة واعلانه ليكون حصيلة اعمال المؤتمر الذي يبدي الاكثر من ٩٠٠ شخصية استعدادهم لحضوره والالتزام بقراراته.

رابعا: القطاعات التي تمثل البنية الفوقية للمجتمع التي تؤلف ضميره وتضع المؤشرات لطموحاته واحلامه المستقبلية، ونعني بها الادباء والكتاب والفنانين والاكاديميين والعلماء، ورجال القانون، اما اعلنوا بالبيان الصريح رفضهم للمعاهدة او انهم يبدون مخاوفهم مما سيالون في همهم اليومي من ظلم وغبن وتدخل لاحق من اسرائيل .. ويطلبون العون والمساعدة من المجتمع لحمايتهم من نتائج المعاهدة.

خامساً: رجال الصناعة والقطاع الخاص بالبلاد يبدون تخوفهم على عملهم ويحجمون عن اي مشاركة في التبشير بالانتعاش الاقتصادي لانهم يرون بانهم سيكنسون في اول المتضررين، ويستذكرون التفوق الاسرائيلي في كل شيء والارقام التي لديهم خير دليل.

وتنشر (الاهالي) زدود فعل مختلف هذه الاتجاهات كما اعلن عنها اصحابها بالبيان او الحديث المباشر او الاعتصام او التظاهرة او المسيرة في مختلف المواقع.



زمن امريكي - اسرائيلي ولكن ...

● محمود الخطيب

إن صـورة الخريطة السياسية العربية باتت واضحة للعالم، ابتداء من اقطار الخليج العربي الفارق من رأسه لأخمص قدميه في البوتقة الاوروبية ...

والتجانس في المواقف ابباقي دول المغرب العربي، والذي اتضح جليـاً إبان أزمـة الخليج.

...فلا غرابة أن الاقطار العربية قاطبـة ترتمي في احضان الدول الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية المهيمنة والمسيطرة لسنين قادمة على العالم بأسره، وهذا لم يكن وليد صدفة بل هو تاريخ مرت به الامة من تشرذم وضعف وهوان، والعديد من الخلافات العربية العربية ...

هذا الزمان هو غير عربي بكل مايحتويه، وأن المستقبل العربي مرهون بايد غربية، ومثل حالنا يقول:

«الذي وضع البيض في سلة ...»

دار الملتقى تبدأ مشروعها الثقافي

اصدرت دار الملتقى ...

بباكورة السلسلة، رواية الشاعر سعدي يوسف «مثلث الدائرة» ورواية القاص يوسف القعيد «خبز الجميل» «وستتان وتحترق الغابة، وفي الناس المسرة» مجموعتا سعيد حورانية القصصيتين. اما الديوان الشعري فهو «مقامات القصب».

وخلال الايام القليلة القادمة ستستلم الدار خمسة كتب اخرى، من بينهـا، دراسات لعلي الشوك وهادي العلوي، وفاضل العزاوي، وسيكون للدار «واقعا» جديداً في مكتب دمشق كمعرض دائم للكتب العربية، ستلجأ الدار الى خطة توزيع جديدة تشمل بها معظم عواصم الدول العربية والاجنبية..

هل ترى الايدي؟ هل تبصر الضحايا؟

● موسى برهومة

تصافحوا، ووقعوا، وأجّروا الاوطان، فقد بيعت الكرامة في السوق العام.

تصافحوا، واجعلوا رايات الغزاة ترفرف فوق مبانيكم، ونيلوا في اسفل الصفحة براءة التاريخ من نفسه.

الضحيـة تضغط على يـد الجلاد وهي تصافحه، والقتلى يتمددون في الشرايين، بينما يتثاءب الشهداء، ويود الدم لو يعتذر.

كم ارتكبت هذه اليد العدوة الى الابد من جرائم، اليد ذاتها التي توقع الآن (المعاهدة)، اليد التي حشدت الجيوش واشعلت الحروب، واحتلت الروح.

من يعاهد من؟

ولماذا السلام؟

هل خضنا الحروب لننتصر، أم سـاقتنا الاهواء لنسلم بهذه الاهانة، ونـزرع فوق تلالها الاعلام البيضاء، ونهتف للسلام الذي لن يكون عادلاً مادامت مياهنا مغتصبة، وكرامتنا منتهكة، وقدسنا تئن تحت حراب الغزاة.

تصافحوا ووقعوا، ولاتنسوا أن تتأملوا في الحبر المراق على اوراقكم الصقيلة. حدقوا فيه جيداً كي تبصروا الاف الضحايا التي يهدر صوتها مستصرخاً: لا.. لا.. لا.. لا !!



بريد الأهالي

فتاة واقعية

رغم الباب المثقوب الذي كان يسمح لبصيص من نور ارجواني من أن ينفذ من خلال ثقوبه المترامية الاطراف نهاراً وقليـلاً من الهواء الملطف للجو ليلاً.

نعم... رغم كل تلك الظروف القاسية على فتاة مازالت في عمر الزهور، إلا انها كانت تستطيع أن تعيش عيشة رغدة تكسباً بجمالها لكنها أبت ورفضت وبقت على حـالها، جلست على ذلك الكرسي الذي إمتلأ بالاصلاحات وكانت تمتد امامها طاولة ازلية ذات شجون خشبية قديمة، ومع إصدار صوت أنين القدم مع قليل من التارجح، كانت تضع الكتاب الوحيد عندها ذو الأوراق الصفراء الممزقة مع قليل من الأوراق المبعثرة أبت أن ترميه مع أن هذه المرء تجاوزت العشرين لقراءة هذا الكتاب.

هذا الكتاب الذي يتحدث عن عظمة المال وكثرته وثراء أصحابه، وكيف يعيشون، كانت تحاول دوماً أن تعيش في احلام وحي الكاتب، وهي تقرأ ذاك الكتاب تعيش لحظات من الزمن في احلام الكـاتب كيف لاتعيش تلك اللحظات وهي تتمنى أن تصبح كذلك، لكن لابطريقة الانحراف عن الدرب الصحيح بل بالدرب الطويل الصحيح.

واستيقظت فجأة على صوت الخادم الذي احضر لها الطعام إلى سريرها لتاكل وهي تستمع الى معزوفات (بيتهوفن) الهادئه، وتطل شرفتها على الزهور والورود النادرة لتصدر رائحة زكية كلما داعبتها نسائم الهواء العليل.

وحينها ادركت انها كانت تحلم، وانها سارت في طريق الواقع الذي اوصلها الى ماهي عليه الآن...

● حسن كساب أبو محفوظ أول ثانوي

بداية العصر الذهبي لاسرائيل

بدأ العد التنازلي لتوقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل !!! هذه التي طالما كان حلم كل فدائي أن يمحو كيانها من على سطح فلسطين، ياللغرابة، توقيع معاهدة بين الاردن وبين الصهيونية. عندما اتخيل هذه اللحظة الاتية يقشعر جسدي واصبح في حالة إشمئزاز وضيق. لماذا لا ناخذ حقنا بيدنا لنثبت اننا اقوياء وغير مستسلمين، حيث انني اعتبر هذا السلام هو انتهاء عهد الدولة العربية، وبداية العصر الذهبي لاسرائيل.

الكيان الصهيوني المدمر.

لا، لا، لا أريد أن اكون أختاً لاسرائيلية او صديقة ليهودية، حيث أن هذه الدولة لاتعرف معنى الأخوة او الصداقة المقدسة كالتي يعرفها العرب، كما انه يجب علينا التذكر أن اليهود قد خانوا عهدهم مع الرسول، فهل تتكرر هذه المأساة مرة اخرى مع الدول العربية. اعتقد ذلك بل إنني على يقين من ذلك. حيث ان العنصرية والكرامة والعنف وحب الإستبداد موجود في كل كيان وجسد اسرائيلي.

مسكينة انت يافلسطين، حزينة عليك يا قدس، أحر التعازي لك يا يافا لقد ذهب حلمك في ان تسترجعي سلامك.



بيدك ،ذهب مع الريح!

● فنن حرب الصف التاسع

كل نهار

يمه..
من يطلع نهاري
انفجر مليون مرة
ويحسب الشوفات قلبي
وينفقع من جوه حسرة
يمه..
من شط الحزن في وكير
ما هو الم .. ما هو ورم
لكن تعب ...
مثل الجمل
ما ظل صبر
بعيونه مسلوب الامل
لكن ورث - انْ جمل
تغيرت فينا الحياة.
صرنا نصيحا من السبات
فرحنا من صار الروتين
بينكسر - بشوية ارقام
وعاهات،
اتقدمنا خطوة للورى
طلعت ضريبة ميبقات
الله ستر
ما وصلت اكفان الوفاة
حسرة الشعب ـــ مثالية
جزب

● محمود الجبالي

أحبك .. يا خير عزاء !

إفعل ما تشاء ...
اجرح قلبي وإحساسي كما تشاء ....
إقلع جميع الزنابق في حديقة حبي كما تشاء...
إجعل الدمع يمطر دموعاً ...ويصنع انهاراً من عيني كما تشاء...
فأنت عندي طفلٌ مهما تفعل ...
وأحبه مهما اساء ...!!
يكفيني الصبر والصمت فهما لي خير عزاء ...
فلولا الرياح لما كان موج البحر... ولولا الغصون لما صارت الأشجار ..!!
فمهما فعلت يا صغيري فلن تنتقم من صغارها الطيور ...!!
وإذا أردت أن تراني يا طفلي الحبيب...
عندما تريد أن ترى أمك الحبيبة ...!!
ستجدها يا عزيزي ...فانت عندي كالارض والهواء
وسأنتظرك مهما طال الزمن ...
فلعل هـذا سيعلمك معنى الوفاء...!!
لعل هذا سيعلمك كم اسقمت قلبي، وكيف جعلته نهراً من دماء...
يـا من جعل الهوى عذاباً يداوي به أغلى الاحباب ...!!
إختر اي الطريقين ...؟؟
فإما الفراق وإما الدواء ...!!

● سهير الغشي

استدعـاء

البى عليهم تمنيت
ديماً يلبو المطالب
والبخل منهم مافليت
الخير هو اللي غالب
عشر شهور استمريت
ما كنت يوم غائب
الأورسالة من البيت
شديدة اللهجة كاتب
الراتب اللي وصلنا
ما يسر من الهم جانب
وأنا عليهم ما رديت
مستني رد المحاسب
يا يزيدنا حق هياز زيت
أو يخرجونا الحبايب
عشمت نفسي ويا ريت
عشمي ما يطلعش خايب

● فوزي الخولي

والآن فهمت لماذا ...

... ستكون باستطاعة الناس جميعاً ان يعلقوا عليها طوال حياتهم دون حاجة للعمل، واستاذ التاريخ احرق كتبه «القديمة» وراح يشرح لنا عن تاريخ الشيكولاته. في حين انشغل استاذ الجغرافيا بالهذيان وهو ينظر الى خارطة التضاريس العربية، ثم صرخ بغتة: الآن فهمت لماذا توجب أن يكون لون الجبال بنياً! اما استاذ القضية الفلسطينية فراح يضرب رأسه بكلتا يديه، قلنا: باسي: الاهلة، كان ينبغي أن ادرك مفتاح حل هذه القضية المستعصية منذ امد بعيد: انه قطعة الشيكولاته.

...

ومن جهتي يا امي، لم اكن راغباً بالذهاب ...

هـا هي مصر بعد اكثر من خمسة عشر عاماً من الانبطاح في كامب ديفيد تجني ثمار السلام !!

هـا هـو الشعب المصري العظيم يعيش الرفاه والرخاء والانفتاح الذي اوهمه اياه الراحل السادات، وخلفه حسني مبارك !!

هـا هي ... المصري ... وود مع ابناء الشعب بعد ان مسحت المعاهدة كل اشكال التناقض !!

في تقريرها حول مصر تقول منظمة العفو الدولية: ان التدهور ...

... جماهير السلام مع اسرائيل ...

عدد جديد من المنهج

صدر عدد جديد من مجلة النهج الفصلية التي يصدرها مركز الابحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي، احتوى العدد على ثلاثة محاور، الحرب والسلام الصعب مع اسرائيل، اي افق لفلسطين، اي افق للثقافة العربية، جاءت بـ ٤٠٠ صفحة من الحجم المتوسط، شارك في العدد كريم مروة، داود تلحمي، فيصل دراج، محمود الريماوي، سعدي يوسف، سحر امين، هادي العلوي وعدد اخر من الباحثين والدارسين.

خبيرة الخبيرة

انقرا ما يلي:

الحاج عبد الرزاق، معالي السرور ... عبد الرزاق ... البطروش طبيشات، الاخ الغالي طبيشات، سعد بن سرور، ابن الشمال البار، د. ابو محمد، الحكيم طبيشات شيخ المساعيد، معالي المجالي، الشيخ القرمي ...

السؤال الصعب، وفانتازيا النقد

● فالح السعيد

لا ادري اية قوى خفية .. تدفعني للكتابة في موضوع خطير كهـذا؟! هل كـان ذلك «الهوس» بإشارة تحريضية غير مباشرة من يروق دمي .. بعد قراءتي شهادة الشاعر / راشد عيسى النقدية في صحيفة الاهالي .. واطـلاعي على رأي الكاتب / مصباح الفقري في صحيفة المحرر .. ليصبّ الرأيان وبتزامنية مدهشة في ذات الاتجاه الرافض (لبعض) الممارسات النقدية المتجنية على النصوص الابداعية!! وهل يحق لي الخوض بحديث ينطوي على مخاطرة الاقتراب من (عش) الدبابير..؟

ومـا انا الا مشروع قارئ (ناجح).. اهيم وجداً بالفن الذي يربكنا، يزلزلنا ..ليعيد تشكيل مفاهيمنا .. من جديد .. الفن الذي يرينا في أنفسنا، وفي الكون ما تحجبه عنا العادة، والالفة .. حيث يفرغ الكلمة من ثقلها المنفر .. لتشحن بطاقة جديدة.. لتطرح علينا الاسئلة الخلاقة ..!!! لا أدري والحالة هذه .. اين الوذ بهذا (الجسد الشفاف) الذي لا يتحمل لدغة اصغر حشرة .. فما بالك والبحر يمور بأسماك القرش، والاخطبوطات الفخمة .. والسؤال الصعب الذي يؤرقني، وربما يؤرق غيري .. هو كيفية تعامل الناقد مع العمل الفني (أدب، موسيقى، رسم..) هل يوظف ادواته الخلاقة .. ويغوص في عوالم ميتافيزيقية، رجراجة، دائمة الحركة .. ليعود الينا بكل ما هو ساحر، ومدهش.. هل تأخذه حالات الانعطاف الاستشراقية في رحلات الكشف، والرؤيا يطوف في عوالم المبدع اللامتناهية..؟

ام تنتهي مهمته .. بجمع تذاكر السفر (وتثقيبها) .. بعد عودة السندباد من رحلاته الفرائبية ...؟ هل يقتحم اللغز..؟؟؟ ام يبقى يدور حوله، متبرماً، مكتفياً بالتقاط صور (فوتوغرافية) للشكل الخارجي للتضاريس، للزي.....؟

بالامس قالوا: لا يعرف الشوق الا من يكابده...

ولايعرف رعشات الاصابع ... لحظة ولادة العمل الفني الا من حلق في فضاء فنتازي عبر رحلات الكشف والتوحد... كي يعيد تشكيل الخلايا من جديد.

هدف الشرق أوسطية إنكار العروبة والقبول بالصهيونية

فقدت مصر دورها التاريخي لتكون بوابة المصالحة مع اسرائيل

بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لوفاة الزعيم جمال عبد الناصر ، استضاف منتدى شومان في عمان عضو المكتب السياسي للحزب العربي الديمقراطي الناصري في مصر الدكتور حسام عيسى للحديث حول مكانة جمال عبد الناصر والناصرية هذه الايام.

والناصريون الذين استطاعوا بعد اكثر من عشرين عاماً على وفاة عبد الناصر تاسيس حزب سياسي لهم مازالوا يعانون من ضغوطات داخلية عديدة تمارس عليهم للحد من دورهم في الدفاع عن الفئات الكادحة في المجتمع العربي.

الاهالي التقت الدكتور عيسى في حوار حول مصر والشرق الاوسط والعروبة.

● حاوره: محمد فرحان

منتدى سمية عبد الحميد

تتمة - مطالعة اولية



من الزنزانة الى باحة السجن

● الاهالي - خاص

زفت الصحف ووكالات الانباء بشرى اعتزام ياسر عرفات الاشراف بنفسه على اعادة بناء ميناء غزه ، وكان عرفات قد ذكر سامعيه انه مهندس مدني وسيتولى هذه المهمة من موقع الاختصاص ، لكنه لم يشر الى ما يتولاه عملياً من مهام في سائر ميادين الاختصاص السياسية والاجتماعية والثقافية والمعيشية . فلا تعيين في اي وظيفة مدنية او شرطية الا بموافقة رئيس السلطة شخصياً . وهو الذي يتولى صرف المساعدات والموازنات للمجالس القروية والانديه ويحرص على تفصيل بنودها ، وهو الذي يامر بتسوية المطبات والحفر في الشوارع التي يجتازها موكبه . كما انه يدقق ويحدد قوائم القبول الاستثنائي في الجامعات ... لا بل ان احداً لا يستطيع ان يؤمن نمرة تليفون دون موافقة عرفات شخصياً ، ناهيك عن اوامر الاعتقال لنشطاء المعارضة وملفات التفاوض السري والعلني ، الثنائي والمتعدد وغيرها وغيرها.

يمحيط رئيس السلطة نفسه بدوائر متعددة من المستشارين والفنيين عدا عن اللجان الرسمية المشكلة لوظائف محددة . ويجهر الكثيرون ان هؤلاء المستشارين لا ... وان المؤسسة الوحيدة المتنفذة هي مؤسسة الرئيس والاجهزة والادوات المحيطة به.

عصر السلطة

في اجاباتهم على السؤال حول شعورهم عن اهم التغيرات التي جلبها مجيء السلطة يدفع الناس الى المقام الاول تمتعهم بالذهاب الى البحر الذين حرموا منه سنوات طويلة وشعورهم النسبي بالامان من مداهمات الجيش الاسرائيلي. لكن بعد شهر او شهرين ينتصب السؤال : ما الذي يفعله الجياع والعاطلون عن العمل عند البحر؟

«الامر اشبه بالخروج من زنزانة انفراديه الى باحة السجن» يقول واحد من آلاف الذين عرفوا مغزى هذا التشبيه.

«كنا نواجه الاحتلال ، ونقبل طائعين بدفع ثمن المواجهة ، ولو ان الشعب الفلسطيني استسلم لشروط الاحتلال لما دفع كل هذه التضحيات» «كل ما يروجه اصحاب الاتفاق عن توقف المداهمات والقتل والقمع كانت ...

عملية تل ابيب، الدلالة والرسالة

اربكت عملية الشهيد صالح الصوي ظهيرة الاربعاء قبل الماضي في تل ابيب المؤسسة الامنية والعسكرية في اسرائيل، بما حققته تفاعلاتها من آثار طالت الوضع الاسرائيلي على تنوع مستوياته المعيشية والسياسية، وتجاوزت تلك الحدود لتزيد تأزم احوال سلطة الحكم الذاتي، التي بادرت فوراً الى استعدادها لمعاونة الاسرائيليين في التقصي والتحري عن عناصر المقاومة الفدائية التي تواصل حقوقها في مواجهة الاحتلال والاستيطان المتواصل ضد الاراضي الفلسطينية وفي التصدي لوحشية الجيش الصهيوني.

عملية تل ابيب التي استشهد فيها الشاب المجاهد ، واودت بحياة اكثر من عشرين اسرائيلياً تؤكد بقاء جذوة المقاومة في الشعب الفلسطيني، وتؤشر على ان المعاهدات والاتفاقات التي تواصلت منذ اتفاق اوسلو وحتى توقيع المعاهدة الاردنية الاسرائيلية امس لن تغير من طبيعة الصراع العربي الاسرائيلي شيئاً، ولن تجعل من اسرائيل ضرورة عربية كما تهدف الى ذلك تلك المعاهدات والمواثيق المستعجلة. كما انها فضلاً عن ذلك توضح هشاشة وضعف القلعة الاسرائيلية التي ارهبت الانظمة العربية واجبرت بعضها على الذهاب اليها، طمعاً في تامين الحماية لها ، لا سيما وأن العملية البطولية انجزها الشاب الشهيد في شارع حيوي في عاصمة دولة اسرائيل تل ابيب.

واذا كان ياسر عرفات ...

نموذج مزر







نعم .. هناك بيع وشراء وتأجير أراضٍ اردنية

● د. نمر سرحان

اورد التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «الاسبوع في ساعة» مساء الجمعة تفصيلات عن الاراضي الاردنية التي تباع، تؤجر، وتشترى، وذلك خلافاً للتصريحات الرسمية التي قالت بان «التأجير لم يذكر»(الدستور، ٩٤/١٠/٢١)

وخلافاً لتصريحات وزير الاعلام ـ د. جواد العناني، وكذلك تصريحات رئيس الحكومة الاردنية اللذين قالا باننا استعدنا كامل اراضينا. وقد جاء في نشرة التلفزيون الاسرائيلي المعززة بالخرائط والكابشنات ما يلي:

١ ـ هناك ٨٥٠ دونم في منطقة نهارايم تعود للسيادة الاردنية، وفي نفس الوقت تظل تحت السيطرة الاسرائيلية. وعن هذه الاراضي قال وزير الاعلام بانه «سمح لاسرائيل بموجب اتفاقية خاصة ان تستخدمها لمدة ٢٥ سنة»، وتحاشى الوزير الحديث عن التاجير لمدة ٢٥ سنة، وامكانية تكرار مدة التاجير لمدة ٢٥ سنة اخرى.

٢ ـ في منطقة جنوب البحر الميت (الاقتباس بالحرف عن نشرة التلفزيون الاسرائيلي) ستعيد اسرائيل اكثر من ٣٠٠كم٢ في منطقة العرافاه، بالاضافة الى ٣٠كم٢ يتم تبادلها بين اسرائيل والاردن. والمقصود بالتبادل هو ان تبيع الاردن تلك المساحة لاسرائيل، وان تاخذ بدلاً منها ـ شراء ـ ٣٠كم٢. والصفقة غير عادلة بالمرة. ذلك لان الذين شاهدوا نشرة التلفزيون الاسرائيلي لاحظوا ان الارض التي تسركت لاسرائيل خضراء ومزروعة، وان الارض التي اعطيت بدلاً منها للاردن جافة وقاحلة.

٣ ـ «٢٠٠٠ دونم من الاراضي الزراعية»(والاقتباس بالحرف عن نشرة التلفزيون الاسرائيلي)القرية تسوفار ستعاد للسيادة الاردنية، وسيتم تاجيرها لمدة ٢٥ عاماً، مع إمكانية التجديد لفترة مماثلة. وهذا نص صريح على ان أرضاً أردنية قد تم تاجيرها للعدو الاسرائيلي.

٤ ـ القرية الزراعية تسوفار تقع بعض اراضيها على عمق ٥كم داخل وادي عربة. (يفهم من النص ان اراضيها داخل الاراضي الاردنية).

اننا نطالب الحكومة، و انطلاقاً من حق ورد في الدستور، بان توضح التناقض في التصريحات الاردنية والاسرائيلية. ونطالب بالعدول عن صفقة البيع والشراء والتاجير. وتعتبر ذلك سابقة تشجع اسرائيل على مطالبة سوريا بتاجير أجزاء من الجولان. كما ان الكاتب الحالي، الذي سبق وان دعا وزير الاعلام للتناظر حول مسار السلام الاردني الاسرائيلي في «الاهالي» قبل شهر، يجدد الدعوة للتناظر حول الموضوع على شاشة التلفزيون الاردني، تنويراً للراي العام، وإظهاراً للحقيقة. وبغير ذلك فإن الاعلام الرسمي يصر على ان ينفرد بالجمهور، ويلقنه معلومات غير دقيقة احياناً، او مجزوءة، او غير صحيحة.

ان الكاتب الحالي يذكر وزير الاعلام بان «الاعلام الرسمي ـ الاذاعة والتلفزيون»، وان كان جزءاً من وزارة حكومية، فهو ايضاً ملك للشعب، ويحق لكل من يملك المعلومات ان يعبر عنها بوضوح في تلك الوسائل، باعتباره دافع ضرائب، وباعتباره يستند الى حق دستوري ضمن حرية التعبير، وضمن حق المواطنين في مخاطبة السلطة في الامور التي تهمهم. واي امر اهم من التفريط بحقوق المواطنين وبالوطن. وكذلك فإن الكاتب الحالي يود ان يذكر حكومة المملكة الاردنية الهاشمية بان التصريحات حول استعادة اراض اردنية، هي جزء من الحقيقة، والحقيقة الكاملة ان اراضي الضفة الغربية المحتلة بكاملها لم يصدر نص او قانون دستوري بالتخلي عنها، وانها لا تزال حسب القانون الاردني والقانون الدولي جزءاً من اراضي الاردن. ولم يصدر بشانها سوى «قرار فك ارتباط» هو ادنى من النظام والقانون والدستور ـ على التوالي ولا تنص المعاهدة على الانسحاب منها لا بل اعتبرتها المعاهدة اراض تحت الحكم العسكري الاسرائيلي وليس تحت الاحتلال.

ننتظر من وزير الاعلام توضيحاً، او استجابة للدعوة بالتناظر حول هذا الموضوع.

قنديل الزمان

● ريم عبد الخالق

ما زلت استرق النظر لذلك العسل المدفون بين ثنايا الاهداب، واطراف العيون.

منهما بدأ العالم، منهما انطلقت الصرخات الاولى، معلنة بدء الخليقة.. نعم، منهما اطلّت الخيوط الاولى لنور الكون، ومنهما بزغ نجم السهاد الذي تمزق اشتياقاً للتاج السماوي...

«شتبكة بعراك طويل ولذيذ مع فراشات روح العسل، ما زلت .. ذاك الـذي اختبـا بين سماء الرموش وارضها...

إنه ذلك العسل المنغمس باثواب الغموض المتعطّر بالاشتياق، بهما اقسم، انهما وجداكي يتربعا على عرش السيطرة الآسرة!

منك، تنطلق كلمات السمو المزدهي باوراق من «ظلام»!!

منك بدا الفراغ وعندك سوف ينتهي، ذاك الفراغ الذي يرمي بسهام قاتلة تنغرس في مخيلة الاعجاب وفي فؤاد الاستهجان، إنه الفراغ... وليد الغموض الاعمى.. الغموض الرائع... نعم الرائع!

بشجاعة يفرض نفسه، وبقوة يضع احماله على بساط الاستسلام الذي يتلو ابيات الراحة بصرامة، تلك التي تستقي الكلمات من سورة الصداقة.. طوبى لهاتين العينين.. طوبى للعسل الذي يزخرف هوامش الوجدان، ويرمي بنفسه على سندس الايام.. كي يبقى كذلك: قنديل الزمان الذي لا ينطفىء.. وبداية الخليقة الازلي.. ونجم السهاد الذي لا يابه بإشعاعات الشمس...

طوبى لهما وهما يتزينان بغموض الكلمات، واسرار المعاني.

في الذكرى الثالثة عشر لاستشهاد المناضل ماجد ابو شرار

«قم واتلُ سورة العائد»

● محمود ابو جابر

التاسع من شهر تشرين الاول يصادف الذكرى الثالثة عشرة لاستشهاد القائد ماجد ابو شرار احد قادة الثورة الفلسطينية، الذي عرف بصلابته وعناده وصدق انتمائه، وبعطائه اللامحدود، والتزامه بقضية الوطن والانسان.

لقد عاش ماجد مناضلاً، يحارب الانحراف والفساد، منحازاً للفقراء والكادحين، والوطن والبندقية، شامخاً كاشجار فلسطين، هادراً كالبحر، متحفزاً كالليث، متيقظاً حريصاً متنبهاً للاخطار التي تهدد الثورة، واعياً لحركة الصراع، مثقفاً ثورياً لايابه بما يقوله المتطفلون على الثقافة، ولا يابه بخرافات مدّعي الوعي ومزوري الحقائق، كان ماجد منحازاً لتاريخنا العربي المشرق، جواداً لا يعرف الا في سباق المسافات الطويلة، نفسه الثوري طويل، هادىء الطباع، قلما يستطيع خصمه استفزازه، يحاور بشكل عقلاني بعيداً عن الفوضى والفذلكات الفارغة.

ماجد هذا القائد العظيم، المناضل الذي وهب نفسه للثورة، واصر على ان يمشي المشوار مع رفاقه في درب النضال الطويل المعبد بدماء الشهداء والمجبول بدموع النساء والصبايا وعرق العمال والفلاحين، والمملوء بالاشواك والمخاطر، لقد عشق اجتياز المخاطر وركوب أهوال الامور انه بطل حقيقي، اخذ على عاتقه ان يستمر ويستمر بالثورة مدافعاً عن حقنا في كل فلسطين من البحر الى النهر، لقد كان ماجد ابو شرار من أشد الحريصين على وحدة التراب الوطني الفلسطيني وعلى الوحدة الوطنية الحقيقية التي طالما تشدّق بها اصحاب مقولة (يا وحدنا).

كان ماجد بحق وحقيق يعمل بجد وبجهد عظيم لا يكل ولا يمل دائب النشاط من اجل انجاز الوحدة الوطنية على ارضية الالتزام في بالثوابت الوطنية والنضالية.

ماجد ابو شرار انتمى الى فلسطين وكان شديد الفاعلية والتاثير في الساحة الفلسطينية لذلك ليس غريباً انه تسلم مسؤولية الاعلام الموحد الفلسطيني بحيث انه كان يلتقي مع كل الفصائل ويحاول دائماً ان يجد نقطة للقاء والتفاهم والانسجام من أجل فلسطين.

ماجد كان احد الاقطاب المؤثرة ذات الثقل الذي لا يمكن ان يتجاهله احد في حركة الثورة الفلسطينية اذ انه كان ينتمي للتيار الوطني التقدمي الديمقراطي الرافض للحلول التصفوية، الرافض لاختزال فلسطين بحكم إداري او بقرار دولي ترعاه امريكا، المتجذر في مواقفه الثورية، لا يتنازل ولا يساوم ولا يهادن الراكعين، اللاهثين خلف سراب الحلول الاستسلامية لذلك كان صمود ماجد وعناده وقوة تاثيره في قواعد الثورة الفلسطينية يزعج قيادة الانحراف، لان ماجد كان احد العقبات التي تقف في طريق ماراثون التهالك باتجاه التفاهم والصلح مع العدو الصهيوني..

آه يا ماجد، يا رفيق الكادحين، ويا حبيب المقاتلين، ايها الواقف بشموخ وإباء وكبرياء ترفض الذل والخنوع آه يا ماجد ما أمر هذه الايام التي نعيشها، لقد تجرأت رموز (يا جبل ما يهزك ريح) على التوقيع بصلح مذل، مستكين، ضعيف، هزيل وصالحوا اعداء شعبنا، لتيك يا ماجد معنا لكي تبعث الامل فينا وتوقد الشمعة، وتمشي أمامنا لنستعك منشدين للوطن والارض آه يا ماجد ما أمرّ الاستسلام، انه أمرّ من خبزك المرّ يا رفيقي، الحلول الذليلة التي وقعت بحبر الخيانة والتواطؤ في اوسلو هي مرة، وعلقم كخبز ابي خميس، المغمس بالتراب والعراق والسلطوية والادارة الخائفة.

في التاسع من شهر تشرين اول عام ١٩٨١ استشهد القائد ماجد ابو شرار اثر تفجير سريره بعبوة موقوته في روما على ايدي عملاء الموساد والمخابرات المركزية الامريكية اثناء حضوره للمؤتمر العالمي للتضامن مع الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

لك يا رفيقي كل الوطن، ولك يا رفيقي ورد الوطن والسلاح والقمح، ولك الخبز المر، الذي يعلمنا كيف نقهر الصخور والاعداء والظلم. لك ياماجد تحية من رفاقك المناضلين ومحبيك ايها المناضل والكاتب المبدع، لك التحية والمجد من الشهداء الذين ما استشهدوا لغاية الآن، هم رفاقك، حفظوا دروسك، واتقنوها وحاربوا زمن الفساد والفسق والقهر السياسي.

صباح الخير يا ماجد صباح الخير

قم اقرأ سورة العائد وحث السير الى وطن، فقدناه بحادث سير (محمود درويش)

صباح جميل لذكراك، وشقائق النعمان تنزف دماً كالشهداء حزناً

عليك، صباح موشى بيافا والقدس ونابلس وغزة

لك الكبرياء ولقاتليك وادواتهم الانحناء والذل.



رائد جابر ... لاعب نادي الجليل

اول لاعب أردني في الدرجة الأولى يلعب كرتي القدم والسلّة

● حوار: محمد أبو الرّب

لم ينتظر طويلاً حتى دخل اضواء النجومية ... فلقد كان اصغر اللاعبين سناً ليس فقط في نادي الجليل، بل ايضاً في منتخب الناشئين، ثم في المنتخب الوطني لكرة السلة عندما تحدثت عنه صحافة الجزائر وغيرها من البلدان التي كان لكرة السلة الاردنية فيها حضوراً غير عادي... واخيراً لم يكتف باستغلال اليدين في كرة السلة، فقد اشغل ايضاً القدمين في كرة القدم، وكان هداف الفريق الذي صعد الى دوري الاضواء، «الاهالي» حاورت لاعب نادي الجليل رائد جابر فكان هذا اللقاء.

● ما هو سرّ الابداع في البدايات الاول؟

اضافة الى المهارات والقدرات [illegible] وزارة التربية الدور الأمور من خلال اتاحة المجال في المشاركة بالمنتخبات المدرسية، الى ان [illegible] نادي الجليل التي شهدت انطلاقة المسيرة الرياضية لي و الآخرين معي.

● [illegible]

[illegible]

● ماذا تقول عن الإعلام الرياضي؟

اشكر اولاً صحيفة (الاهالي) لاهتمامها بنادي الجليل، حيث كان هناك اكثر من تحقيق لتغطية [illegible]

[illegible] الرياضي الذي اجد نفسي فيه بارتياح تام. واقول للجمهور: إلى الأمام ... ومنكم وبكم يكون العطاء والانتصار.



في زمن الديمقراطية

تعيين لجنة لنادي الفحيص

علمت «الاهالي» من مصادر [illegible] وتستعد مجموعات من الهيئة [illegible]

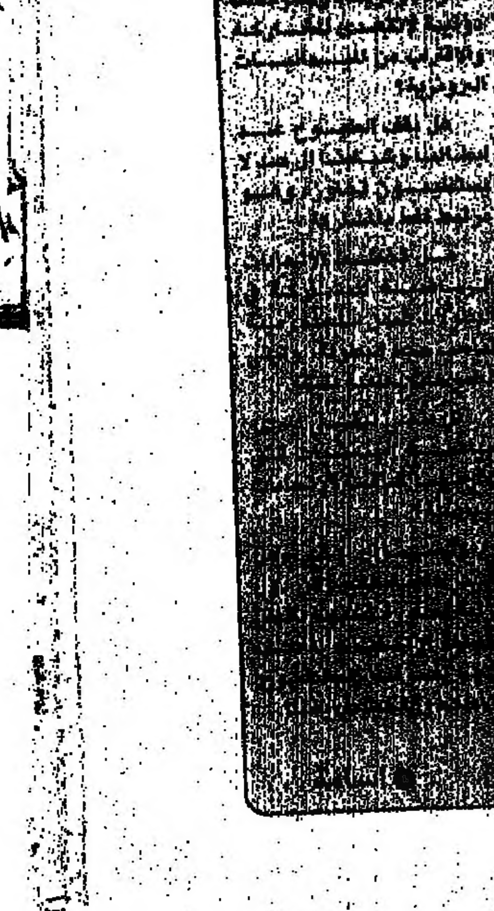
في المرسى

هل فقدنا حاسة الغيرة؟

لاننكر فرحتنا اللامحدودة المستمرة بأي لاعب اردني وحصوله على انجاز رياضي ان كان على المستوى العربي او الدولي.

وقد سعدنا بالميداليات الاربعة التي حصل عليها ابطالنا في دورة الالعاب الاسيوية الاخيرة.

ولكن في نفس [illegible]



«الاهالي» تخوض في دوري الأضواء حتى الأسبوع الثامن

الفرق سجلت ١٥٠ هدفاً في ٩٦ مباراة

تخفيض عدد فرق الأضواء مطلب ضروري

● كتب: أحمد ابو الشيخ

بانتهاء مباريات الاسبوع الثامن من دوري الاضواء لكرة القدم تدخل كافة الفرق في حسابات دقيقة تجنبها الوقوع في أي خطأ قد تاتي عاقبته وخيمة، سيما وان النصف الاول من الدوري قد أوشك على الانتهاء.

ولمواكبة الحدث إرتأت «الاهالي» أن تقدم تقريراً خاصاً حول الأسابيع الثمانية من عمر الدوري.

المحصلة

بلغ عدد مباريات الاسابيع الثمانية (٩٦) مباراة تم تسجيل (١٥٠) هدفاً خلالها توزعت على الفرق كافة، فجاء فريق الحسين في المركز الاول بتسجيلة (٢٥) هدفاً تلاه فريق كفر سوم (الوافد الجديد) بتسجيله (١٧) هدفاً ثم الفيصلي (١٦) هدفاً والرمثا(١٥)هدفاً.اما فريقا الكرمل والجيل فكانا الاقل تسجيلاً للاهداف، حيث لم يسجل سوى ثلاثة اهداف من ثمان مباريات وسجل الجيل اربعة اهداف في ثمان مباريات.

أغنى الاسابيع

الاسبوع السابع كان الاغنى إذ سجل فيه (٢٢) هدفاً وهو رقم قياسي، ثم أن خمس مباريات منه انتهت بفوز أحد الطرفين على الاخر وانتهت المباراة السادسة بتعادل ايجابي بين الفيصلي والقادسية (١ـ١)، وكان فريق الرمثا الاكثر تسجيلاً فيه بفوزه على الكرمل (٥/صفر)ـ بينما كانت مباراة الحسين والاهلي الاكثر اهدافاً (٧) أهداف وانتهت بفوز الحسين(٤ـ٣)، فيما كان الوحدات اقل الفرق التي تعرضت شباكها للاصابات (ـ٢)، بينما تعرض فريق شباب الحسين (٢٢) هدفاً.

الوحدات فوق

ومن ضمن الـ ٩٦ مباراة انتهت ٣٨ منها بفوز أحد الطرفين على الاخر و ٢٠ منها بالتعادل و٣٨ بخسارة أحد الفريقين، وكان فريق الوحدات اكثر الفرق تحقيقاً للفوز إذ فاز في سبع مباريات وتعادل في واحدة ولم يخسر أي مباراة، بينما لم يحقق الجيل والكرمل اي فوز من المباريات الثمانية التي لعبها كل منها.

يجب تقليص عدد الفرق

وللحقيقة فان هناك اكثر من فريق لا يستحق اللعب في دوري الاضواء، وهذا ما أظهرته مباريات الاسابيع الثمانية حيث بقيت الفرق الاربعة الاولى محافظة على مستواها في حين اتسم مستوى باقي الفرق بالتذبذب.

ويدل هذا على ان القرار الذي اتخذ سابقاً برفع اندية الدرجة الاول الى ١٢ فريق) لم يعد بالفائده على الكرة الادرنية.

فريق الوحدات

سحاب والجليل والبقعة والرصيفه الى الاضواء

اسدلت الستارة على احداث دوري الدرجة الثانية «دوري المظاليم» لكرة القدم، بعد ان حزم كل من سحاب والجليل والبقعة والرصيفه امتعتهم وصعدوا في العربات المخصصة للانتقال الى الدرجة الاول.

فريق سحاب كان قدحسم مسالة صعوده مبكرا وحصل على كاس البطولة بدون منافس واثبت لاعبوه انه فريق بمستوى عال ويستطيع ان ينافس بقوة اندية الدرجة الاول في العام القادم، في حين سيتحمل فريق الجليل الذي يصعد لاول مرة الى مصاف الدرجة الاول عبئا كبيرا يقع على ادارته ولاعبيه اذاما اراد ان يصعد في الدرجة الاول.

اما فريق البقعة الذي كان له صولات وجولات في الدرجتين الاول والثانية حيث اثبت حضوره في الموسم السابق عندما لعب في دوري الاول انه فريق قوي ومميز ولولا المؤامرة التي حيكت ضده في الاسابيع الاخيرة ومن اندية كبيرة لما هبط الى الدرجة الثانية، وها هو يعود ثانية الى دوري الاضواء اكثر قوة وتماسكا.

اما على الجانب الآخر فقد هبطت فرق نتيجة لتلاعب في مباريات الاسبوع الاخير حيث هبط فريقا السلط والعباسي بعد ان كانا ضحية لهذه المؤامرة التي اصبحت ظاهرة في ملاعبنا بعد صفقات عقدت بين الفرق، رغم التحذيرات التي اطلقها مجموعة من الرياضيين قبل اقامة المباريات. وقد كان فريقا سحم وجعفر الطيار ضيوفا على فرق الدرجة الثالثة منذ اكثر من خمسة اسابيع.

الأهالي — الخميس ٢٧ / ١٠ / ١٩٩٤

السينمائيون المصريون :

ماذا يغري الفنان المصري في الذهاب الى اسرائيل

فتح منيب الشافعي رئيس غرفة صناعة السينما المصرية بــاب التطبيع السينمائي على مصراعيه ، بعدما ظلت السينما المصريــة تقف موقفاً رافضاً حـــتى في ظل التغيرات السياسية الجارية في المنطقة العربية.

وبدأت البداية في الدعوة التي وجهتها مديرة مهرجان حيفا السينمائي «نينه بلايـر» لعدد من السينمائيين المصريين لحضور هــذا المهرجان عبر السفــارة الاسرائيليـــة في القــاهـــرة، والتي أصرت على اشتراك مصر بفيلم «الارهابي» وتمنت حضور بطله عادل امام شخصياً والذي قال هل ذهابي الى اسرائيل سيعـــود بفـــائدة حقيقية لمصر!!

من جهتــه قــال نقيب السينمائيين المصريين ان اي فنان يــزور اسرائيل او يشــارك في مهرجاناتها يعد خرقـاً لقرارات النقابة ولا بد من اتخاذ موقف ضده.

وأكد حمدي غيث نقيب المهن التمثيلية ان من قبل الدعـوة لمهرجان حيفا لا يمثل الا نفسه ، وان النقـابــة تبحث في اتخاذ الاجـراءات اللازمـة بحق الـذين خالفوا قراراتها الرافضة للتطبيع مع اسرائيل. وتساءل سعد الدين وهبـة رئيس اتحاد الفنـانين العرب، ماذا يغري الفنان المصري بـالذهـاب الى هناك ، واعتقـد ان الراكضين الى اسرائيل اشخاص فــاشلــون في اغلبهم ،والــذين يدعون انهم ذاهبــون لاستعادة حقوق افلامهم، فلا يخدعون الا انفسهم، اسرائيل لا تسرق افلاماً مصريـة بل أراض عــربيــة ، فليستردوها!!

«ترتيب البيت من الداخل»

السينمائيون بدورهم اكدوا على استمرار رفضهم لكل اشكال التطبيع السينمائي . واكـدوا ان انقـاذ السينما المصريــة لا يأتي عبر تل أبيب بل «بترتيب البيت من الداخل».. المخرج صلاح ابو سيف قـال ان شعـار استعـادة «الحقـوق المهـدورة »مستهلك« وغير مقنع و أكد «اننا لسنا دعاة تكيف بأي ثمـن مع المعـادلات المفروضـة قسراً ، انا لا افهم لماذا يهرول الجميـع الى اسرائيـل ، وكـأنها المنقـــذ والمخلص ، ويضيف ، ربما الاجيال القـادمة قد تقبل فكرة السفر اما انـا فلا استطيع ان انسى.!

توفيق صـالح صاحب فيلم «المخـدوعـون» قـال ان السفـر وراءه نيات اخرى .!

وتسـاءلت ناديـا لطفي مـا الـذي يغـري مثقفـاً او فنـانـاً مصريـاً بـالـذهـاب الى اسرائيل؟ وقـالت ان المواقـف لا تتجـزأ منوهـة بموقف المخـرج الراحل شادي عبد السلام حين رفض ٤ مــلايين دولار لانتـاج فيلمـه أخناتون.

وأكد نـور الشريف صاحب فيلم «ناجي العلي» ان المشاركة في هـذه الهـرجانـات المشبـوهـة ، افتقـار للحس السياسي واهـدار لكرامتهم . واسـاءة لغيرهم من الفنــانين أصحــاب المواقف الراسخة.

وقـال النـاقـد أحمد رأفت بهجت من مـوقعـه كأحد ابـرز المتخصصين في دراسـة السينما الصهيـونيـة ان على السينمائيين المصريين الا ينخدعوا في السلام الاسرائيلي والـديمقــراطيـة الاسرائيلية وقـال المخـرج علي بدرخان ان قبول زملائه السفر الى اسرائيل عـدم فهـم ، وسـوء تقـديـر للـوضـع السيـاسي في المنطقة.

⊙ عن الوسط اللندنية

نادية لطفي

نور الشريف

نقطة على حرف مع الفنان المسرحي حكيم حرب

سنقدم « رأس المملوك جابر » لمؤازرة سعد الله ونوس

● نهى عبد الحميد

● عدت مـؤخـرا من القـاهـرة بعـد ان شـاركت في مهـرجانها التجريبي الخامس كيف تقيم هذه المشاركة؟

ـــ اختلفت مشاركتنـا عن سابقتهـا ، وجـاءت بنـاءً على انجازنـا الذي حققنـاه قبل عامين الذي اكسبنـا ثقة المسرحيين في ادارة المهرجان . فذهبنـا هذا العام الى القـاهـرة بـالتنسيق مع وزارة الثقـافـة لتقـديم عـرض مـواز ، وتحملنا نحن كفرقة نفقات سفرنا ، فسافرنا براً الى العقبة وقدمنا عرضـا في الهـواء الطلق في مقهى الفنـدور «وهـو مقهى شعبي» ، وفوجيء الجمهور بالعرض الذي اكتسب شرعية من خـلال آلية وظـروف العـرض ، وتحول الجمهــور من عنصر متلق الى مشارك وفـاجـأنـا الجمهــور المتعطش للمسرح وهـو جمهـور غير عادي تواق للمعرفة .

وعلى الباخـرة من العقبة الى نـــويبع اكتسب العـــرض رغم عفويته ، شكلا جديدا .

● كيف كــان العـــرض في القاهرة بعد العروض التي قدمت في الطريق .

ـــ على رغم ان العــرض بني على توليفة من شكسبير في ماكبث وعطيل ولـوركـا وبودلير الا انـه حظي باعجـاب العديـد من النقاد والفنـانين وكـان اثـر « المتمـردة والاراجـوز » حـاضراً في مسرح الطليعة حيث عـرضنا . وحظيت تـوليفة نص العـرض باعجـاب العديد من النقاد . وفيه ركزنا على الممثل بـاستقـلال(لغـة الجسد ولغة التعبير الصامتة) اكثر من عناصر العرض المسرحي الأخرى وقـدمنـا العمل باسلوب المسرح الفقير وهـذا عجل بطـرح سـؤال علينـا كيف تستطيع فرقـة فقيرة ماديا من تناول عمل شكسبير ؟

فكـانت مشـاركتنـا اضـافـة معرفيـة لنـا ، فالمشكلة عندنا في الاردن اننا لانشاهد إلا انفسنا فقط . فقـداحـــدثت العـروض العـديدة التي شاهدناها لدينـا سؤالاً جديدا في المسرح واعادة نظـر بـالمفـاهيم التي اعتقدنـا سـابقـا انها نهائية .

● يلاحظ انك تعمل بشكل مـزدوج في اعمالك المسرحية ممثلا ومخرجا ،من يتفـوق على الاخـر المخرج ام الممثل؟

تعمل ضمن فــريق مسرحي ،هدفه تقديم عـروض تجريبية .البحث واعـادة النظر في ادواتنـا واستكشــاف المسرح . والمسرحي عليه أن يكـون مدركاً لأدوات عمله المسرحي والــورشة المسرحيـة هـي التي تكيف النص وفق المعلومـات الأولية ، والممثل يعمل اكثـر من دور ، أمــا فكـرة الممثل والمخــرج فهي تاتي في ظل غياب من يقوم بالدور كما ارسمه كمخرج فقط وهذا حـرصـاً مني على الشخصيـة حتى لا تصـاب بخلل يعيق تقديمها الى الجمهور، ولا ابـــوح سراً إذا قلت انني كمخرج أغار من الممثل ويجعلني حريصاً على وجودي على المسرح .

● ومـاذا عــن الجديد لـديك الان؟

ـ نحن بصدد تقديم مسرحية « رأس المملوك جابر » لسعدالله ونوس .وكمؤازرة له في مـرضه ،ومـا زالت الفكـرة تتبلـور وهي بحـاجــة الى دعم العـــديــد من المؤسسات.

وهنــاك تنسيق مع المصريين في الملتقى العــربي في القـــاهــرة ،لتقـديم عمل في مسرح الهنــاجـر ودور الثقافــة الجماهيريــة في مصر .

جين كامبيون مخرجة وليست مخرجاً!!

● كتب المحرر الفني

يحدث ان يغافل السهو كاتباً، فيخطىء قلمه في واردة او شاردة ، ويحدث ايضاً ان تتـداخل اسماء وتواريخ من ذاكرة مؤرخ مشهود لــه بـالكفـاءة، ويحدث كـذلك ان تغيب النباهة عن نـاقد ـ ولـو الى حين ـــ اذا مـا انشغل بـالتحليل والتفكيك لنص او فيلم سينمائي ، فيتـورط في وجهــة نظـر غير محسوبة او ليست على قدر كاف من الاقناع والـوجاهـة... تحدث اشياء من هذا وذاك ، ولا تنتقص من اعتبار هذا الكـاتب او المؤرخ الناقد وموقعه وذلك حين يتدارك ما وقـع فيه من خطأ ، بـالاعتذار وبـايضـاح مـا ليس في علمه، وبـاعـلان مــا هي قـاصرة فيه مدركاته ومعارفه وعلومه.

منـاسبـة هــذه الاشـارة ان الكــاتب والنـــاقــد والمؤرخ السينمائي ورئيس الصنــاعـة السينمائيـة في الاردن المعــروف حسان ابو غنيمة خصص مقالته في ٢٨ / ١٠ الماضي في «الــــرأي» للحـــديث عن الفيلم الاجنبي «بيانو» الذي اتيح للناقد والمؤرخ حسان ابو غنيمـة ان يشاهده مع مجمـوعـــة من اعضـــاء منتـدى الشبـاب العـربي في عمان . واشاد في مقالته هذه بـالاجتهادات المثيرة في هـــذا الفيلم ، وبما فيـــه من استخدام عالي القيمة لمفاهيم الفن التشكيلي والموسيقـي ومن رسـم درامي جاد وفق سينـاريـو متمكن ومكثف وعميق الدلالات ...

مر على نشر هـذه المقالـة ايام خمسة حتى الان ـ ولم يتـدارك الناقد والمؤرخ حسـان ابو غنيمة مـا سقط فيه من خطأ، «الاهالي» هنا توضح لقرائها وقرّاء «الرأي» ان الناقد والمؤرخ ابـو غنيمة ظن ان فيلم «بيانو» من اخراج مخرج اسمه كـامبيون وحقيقـة الامر ان كامبيون هو اسم الفنانة المخرجة السينمائيـة التي اخــرجت هــذا الفيلم واسمهـا كـامـلاً هـو (جين كــامبيون) نفيـد النـاقد والمؤرخ حسـان ابو غنيمـة انها ولـدت في نيـوزلنــدة في ١٩٥٤، درست في جـامعـة فكتوريا في نيـوزيلنـدة في كليـة علـوم الانثـروبـولـوجيـا، وتخرجت في ١٩٧٥ ، هـاجرت الى استراليا في العـام نفسه ، وهنـاك بدات دراسة الفن والرسم والعمل في السينما التسجيلية ، وحققت في ١٩٨٢ فيلماً تسجيلياً فاز بجائزة مهـرجـان كـان الكبرى للفيلم التسجيلي في ١٩٨٦، وانجزت اول اعـمـالها الـروائيـة بفيلم «ملاك على مـائدتي»، ونـالت عليـه في مهـرجـان كـان جـائزة جـورج سـادول ، وحققت فيلمهـا الثـاني «حلـوة»، ولتفـوز عنـه بجـائزة الدب الفضي في مهرجان البندقية ، ولتتوج مسيرتهـا بفيلم «بيانو» الذي نالت عنه جائزة مهرجان كان الكبرى «السعفــة الـذهـبيــة» في ١٩٩٣.

حسان ابو غنيمة

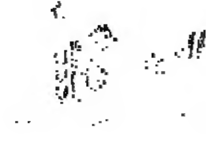
أحمد صبيح في معرضه بصالة بلدنا
مجموعة من اللوحات مشتعلة بالطفولة وفائضة بالعاطفة

في غمرة مـا ينظم من معـارض فنية ، ومـا يميز هــذه المعـارض من انفلات في انماط وأشكال التعبير ، يطل معـرض الفنان احمد صبيح مساهماً في اعادة الـروح للفن ، وللصالـة التي تعرضه.

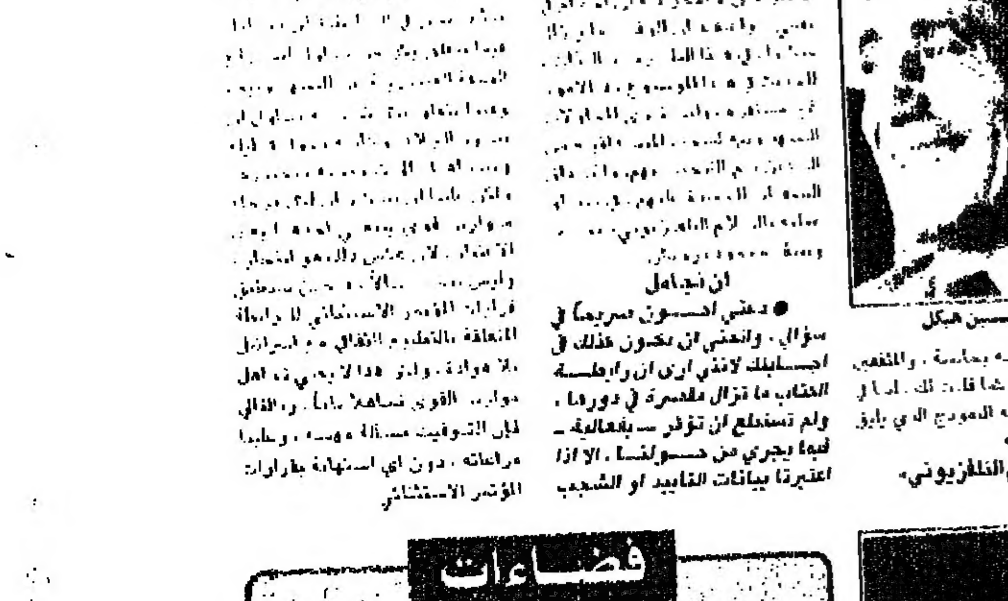
في مجموعة اعمال الفنان التشكيلي احمد صبيح التي عرضها في صالة بلدنـا، وسجل فيها مـوقفاً وجدانياً واضحاً قوامه شغف باللون، ثمة ما يدعو الى الفرح او الحلم ، فالكتابة على الكلاسيك ليس جديداً ، بل ان كثيراً من اعمال الفنانين الاردنيين ارتكزت على مثل هـذا الانكبـاب وعلى انطباعية مختزنـة في افكـار وقلـوب الفنـانين صبوها على اللوحات وفيها.

على ان مـا يميـز صبيح هـو هـذه الذاتيـة الوجدانية التي مازجت اللوحة ووحدت ما بين أعمال المعرض واعطت المشاهد مسحة واسعة وغنية للتفاعل مع المساحات اللونية والشكلية . لا يخرج صبيح في معرضـه هذا على مـا ميزه في اعمالـه السـابقـة ، لم يمنع فرشاته من اختراق الحياة لوناً وشكلاً للـوصول الى مسـاحـات تجريبيـة غير منفلتة من طبيعة هذه المرحلة ولا من خصائصها ، وتظل ان تجريدية صبيح الخفيفة في بعض اعماله التي عرضها ، مـا هي الا تجاوب مع هــذه النـزعـة الوجدانيـة الـذاتية وانجـراف وراء نـزوة الطفولـة او جـذوتها الطفولة المشتعلة التي ميزت اعمال العديد من الفنانين.

وعلى رغم ان تقنيـــة صبيح واضحـة في هـذا المعـرض سواء في التقـاطـه الى المساحات الضوئيـة او لجوئه الـــى الالـــوان الحـــارة في تصويـر الحياة المعاصرة ، فان مدا عاطفياً طفولياً يطغى،ويسم برائحة اللـوحة والفضــاء هــذه الاعمال المد العـاطفي ـــ الطفولي «بـالبعـد الفني للكلمة».



لن نجامل من يحمل الجلاد شخصية مستعمرنا!



يذهب الروائي مؤنس الرزاز ـــ رئيس رابطة الكتاب الاردنيين ـ في هـذا الحوار الى صياغة الخطوط العريضة لمواجهـة خطر التطبيع الثقـافي القـادم مع «تبـاشير» «معاهدة السلام» الاردنية الاسرائيلية التي وقعت امس ٢٧ / ١٠ في وادي عربة. ورغم ما يعتور ـ روح ابو منذر من اسى ، الا انه ما يزال عاضاً على جراحه وألمه ، متمسكاً بالابوي والانتمائي في حضارتنا وثقافتنا.

«الاهالي» التقت صاحب «متاهة الاعراب في ناطحات السراب» وحاورته في الادوار التي يتعين على المثقفين في الاردن ان يضطلعوا بها لوقف النزيف الذي يمتد بـاتجاه الروح التي الحقتها اتفاقيات وادي عربـة واوسلـو ، وكـامب ديفيد ، ومـا سبقها وتخللها وسيعقبها من نكسات وهزائم!

● حاوره: المحرر الثقافي

المثقف الصهيوني شبيه بالمثقف النازي

● امس الاربعـــاء ٢٧ / ١٠ وقع الاردن «معاهدة السلام» مع العدو الصهيوني ، وسيتبع ذلك ـ بــالتاكيــد ـــ تطبيع سيــاسي وعسكري واقتصادي وسياحي ... الخ ، في هذه المرحلــة الحرجة كيف تـــرى الى مهمـــة المثقفين والكتاب في الاردن؟

ـــ اذا كـان السيـاسي العــربي المحترف يقـول اننـا تعــرضنـا الى مجمـوعـة من الهزائم ، واننـا الان ندفع الثمن، وانـه مضطر للتفاوض مع اسرائيل والقبـول بما يعـرضـه الاسرائيليون نتيجة وجود ضغوط امريكية لا يستطيع مقاومتها ، فان المثقف غير مضطــر لان يقول بما يقول به السياسي المحترف المسؤول. وقد تعلمنا من المثقفين المصريين ان المثقف قـادر على فـرض عزلـة على الفكـر الصهيوني الذي هـو فكـر عنصري بشكل لا يقبل الجدل. وقد راينا ان عمالقـة الثقافـة العربيـة ، بغض النظر عن جنسياتهم الكيانية القطرية يـرفضون المصـالحـة مع الثقـافـة الصهيـونيـة، لانها ثقافة عنصريـــة. وعلى سبيل المثـــال ، لا الحصر ، نـذكر اهم مثقف عـربي في الولايات المتحدة ، واقصد به ادوارد سعيد ، ونـذكـر الشـاعـر الكبير محمـود درويش ، والروائي عبد الرحمن منيف ، والصحـافي محمد حسنين هيكل . هـــؤلاء وغيرهم كثيرون يـرفضــون الثقــافـــة الصهيـونية لعنصريتهـا ، وبـالتـالي يـرفضـون الصلح مع الكيـان الذي انتجهـا ، ويغـذيها. ثم من حقي ان اتساءل: هل كان المثقف اليساري او الليبرالي، او حتى اليميني المستنير في اوروبا يسمح لنفسـه ان يجلس الى مثقف نـازي ويتحاور معـه؟ اليس المثقف الصهيوني شبيهاً بالمثقف النازي ...



ادوارد سعيد

اسرائيل لليهود فقط

فكيف يمكن ان نقـوم اعتبـار الصهيـونيـة دولـة اسرائيل اليهـود فقط ، الا بمعنى ان العـربي المسلم ، او المسيحـي ، او اي شخـــص غير يهودي ـ على الرغم مـن انه مواطن اسرائيلي يحمـل الجنسيـــــة الاسرائيليـة ـــ لا يسمح لـه بان يتبوأ موقعاً مؤثراً في اسرائيل؟ فاذا كـــان الشركس ، على سبيل المثال ، في الاردن يشغلـون وزارة ويرأسها سعيد المفتي . واذا كان المسيحي يحتل موقعـاً حساساً في سوريا مثل فارس الخوري ، لا بل اذا كان لليهود مواقع حساسة في بعض الدول العربية كالمغرب ...

المثقف العربي غير مضطر للتطبيع

● تحدثت عن تحريم المثقفين في مصر في مـواجهتهم التطبيع مع العدو الصهيوني ، وقلت انهم حققوا نجاحاً في هذا المضمار ، هل تعتقد ان الـوضع الثقافي في الاردن مؤهل لاداء هذه المهمة على غرار ما جرى في مصر؟

ـ لكل بلد عربي ظروفه التي يختلف فيها عن اي بلد عربي اخر ، لكنني اعود فاقول ان المثقف العربي غير مضطر للتطبيع والتواصل مع المثقف الصهيـوني ، لان ذلك لا جدوى منه ...

محمد حسنين هيكل

اعضاء الرابطة بخاصة ، والمثقفين بشكل عام ، وكما قلت لك ، ان التجربة المصرية النموذج الذي يليق مثال نحتذي به «السلام التلفزيوني».

ان نجامل

● دعني اكـون صريحاً في سؤالي ، واتمنى ان تكـون كذلك في اجـابتك لانني ارى ان رابطـة الكتاب ما تزال مقصرة في دورها ، ولم تستطع ان تؤثر ـــ بفعالية ـــ فيما يجري من حـولنـا ، الا اذا اعتبرنا بيانات التاييد او الشجب ...

... المؤتمر الاستشاري.

محمود درويش

● وعلى ضوء قرارات المؤتمر الاستشاري الذي عقدته الرابطة ، كيف سيتم التعامل مع الكتاب والمثقفين العرب الذين يحملون جنسية اسرائيلية كاميل حبيبي وسميح القاسم وغيرهما؟

ـ انا شخصياً ارى ان العربي الفلسطيني الذي يعيش في الارض ...

● وما دور رابطة الكتاب الاردنيين في مقاومة التطبيع مع الثقافة العنصرية الصهيونية ، وما اعددت لذلك ؟

ـ لقد عقدنا مؤتمراً استشارياً ، وربطنا قضية إسقاط عضوية الرابطة بعدة حالات مثل ...

رسالة من الدكتور اسعد عبد الرحمن الى «المحرر الثقافي»

تعليقاً على مقـالتنـا « وزارة ثقافة اسمها شومـان » ارسل لنا الدكتور اسعد عبد الرحمن المدير العام لمؤسسة عبد الحميد شومان هذا الرد :

حضرة الاخ الاستـاذ موسى برهومة المحترم

تحية طيبة وبعد ،

قرأت ما جـاء في مقالك المقروء في صحيفـة الاهــالي بتـاريخ ١٩٩٤/١٠/٦ تحت عنــــوان «وزارة ثقافة اسمها شومـان » واود ان اعبر لك عن شكري الجزيل على اهتمامك اولاً ، وتقديرك للدور الذي تضطلع بـه مؤسسة عبد الحميد شومان ثانيـاً . وكذلك الإطراء الذي غمرتني به ثالثاً.

واذا تعتقـد انه قد ... ليس فحسب رداً صادراً عن طرفنا على تحية دافئة من طرفكم . بل هي دعـوة من اجـل ان تتكـاتف الجهود ، لصناعة ثقافة تُفضي الى تاسيس المعرفة ، على حدّ تعبيرك الجميل ، وعلى حـدّ الطموح الذي ننشد .

وعذراً على تاخـر ردي .. فانه السفر والمسافات .. انها المسافات ثانية !

مع خالص مـودتي وتقديري الخاص.

فضــاءات

● موسى برهومة

سقوط ذهبي والاستسلام متى نب؟!

... والغرب ورئيسه (كامب ديفيد) والتطبيع المصري الصهيوني بين مختلف المستويات لم يمس الوجدان الشعبي والثقافة العربية في مصر ...

